

# الشوقيات لـ محمد تقي الدين

شعر تهكمي من نجد

تحرير  
مارسيل كوبرشوك

شعر تهكمي من نجد

حميدان الشويعر



تحقيق

مرسيل كوبرشوك

تُطلب النسخة الكاملة للشراء —

بنصّ الكتاب المحقق مع الترجمة الإنجليزية والمقدمة وكلمة

عن المخطوطات المستعملة والمواشي والمصادر —

من المكتبة العربية

([www.libraryofarabicliterature.org](http://www.libraryofarabicliterature.org))

## المكتبة العربية

تهدف المكتبة العربية التي تم إنشاؤها بموجب منحة مقدمة من معهد جامعة نيو يورك أبوظبي، وبالتعاون مع دار النشر التابعة لجامعة نيو يورك، إلى نشر أبرز آثار التراث العربي باللغتين العربية والإنجليزية. فقوم مجموعة من الباحثين المرموقين في مجال الدراسات العربية والاسلامية بإعداد النصوص بحيث يتم عرض المتن العربي المحقق وترجمته الإنجليزية في صفحات متقابلة من المجلد الواحد. وتعود أقدم النصوص التي تصدرها المكتبة العربية إلى حقبة ما قبل الإسلام حين تعود أحدثها إلى مستهل العصر الحديث. كما تضم المكتبة نماذج من مختلف مجالات العلوم والفنون بينها كتب الدين وعلومه والفقه وأصوله والفلسفة والعلوم الطبيعية وكتب الأخبار والتاريخ والشعر ونقده وأدب القصة والحكاية.

تدير المكتبة العربية مجموعة من الباحثين العاملين في مختلف أنحاء العالم منهم أعضاء لجنة التحرير وهم فيليب كينيدي من جامعة نيو يورك والذي يعمل محرراً عاماً، ثم جيمس مونتكري، أستاذ اللغة العربية في جامعة كامبريدج، وشوكت محمود تراوا، أستاذ مشارك في الدراسات العربية والاسلامية في جامعة كورنيل، واللذان يعملان محررين تنفيذيين، ثم جوليا بري (جامعة أكسفورد)، ومايكل كوبرسن (جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس)، وجوزيف لاوري (جامعة بنسلفانيا)، وطاهرة قطب الدين (جامعة شيكاغو)، وديفن ستورت (جامعة اموري). ويشارك المحررون الثمانية في اختيار النصوص وتقويض المترجمين ومقابلة المخطوطات والمراجعة النهائية للنصوص المحققة والمترجمة، كما تقوم لجنة دولية مشكلة من سبعة وعشرين عضواً بتقديم النصائح ووضع الخطوط العريضة لتطور السلسلة على المدى البعيد.

تعتبر المكتبة العربية السابقة من نوعها حيث تهدف إلى إنشاء مكتبة كبرى تضم نصوصا عربية ذات قيمة مرجعية تصاحبها ترجمات انجليزية تتصف بجداثة الصياغة وسلاسة الأسلوب، سعيًا بذلك إلى تعريف الباحثين والطلاب وجمهور القراء غير المتخصصين بموروث الأدب العربي .

## كلمة عن إثبات النص العربي

تمّ إثبات النصّ على أساس عشرة مخطوطات لمجموعات من الشعر النبطي والاشعار المنشورة في كتاب «ديوان النبط» لخالد الفرج (دمشق، ١٩٥٢) ورسالة الدكتوراه لعبد الله ناصر الفوزان تحت عنوان «رئيس التحرير: حميدان الشوعير» (الرياض، ١٩٨٩) مع شرح الديوان، بالإضافة الى أحاديث شخصية مع د. الفوزان وخبراء آخرين، خصوصا مع رائد الابحاث في موضوع الشعر النبطي والمأثور الشعبي، د. سعد عبد الله الصويان، ومعظم المخطوطات في هذا المجال توجد على موقع د. الصويان.

# المحتويات

٨	~ ١ ~
١٠	~ ٢ ~
١١	~ ٣ ~
١٢	~ ٤ ~
١٤	~ ٥ ~
١٥	~ ٦ ~
١٦	~ ٧ ~
١٧	~ ٨ ~
١٨	~ ٩ ~
١٩	~ ١٠ ~
٢٠	~ ١١ ~
٢٢	~ ١٢ ~
٢٤	~ ١٣ ~
٢٥	~ ١٤ ~
٢٨	~ ١٥ ~
٣٠	~ ١٦ ~
٣٣	~ ١٧ ~
٣٥	~ ١٨ ~
٣٦	~ ١٩ ~

## المحتويات

٤٠	~ ٢٠ ~
٤٢	~ ٢١ ~
٤٦	~ ٢٢ ~
٤٩	~ ٢٣ ~
٥٠	~ ٢٤ ~
٥٢	~ ٢٥ ~
٥٣	~ ٢٦ ~
٥٥	~ ٢٧ ~
٥٦	~ ٢٨ ~
٥٩	~ ٢٩ ~
٦٠	~ ٣٠ ~
٦٢	~ ٣١ ~
٦٣	~ ٣٢ ~
٦٤	~ ٣٣ ~
٦٥	~ ٣٤ ~



- ١٠١      لاح المشيب وبان في عَرْضائي      ونَعيت من بعد المشيب صَبائي  
 ونَعيت خِلٍ كان في ماضٍ مَضَى      لاحَتْ عليه نَوَاحِ البَعْداءِ  
 و مَرَّةً جَهِلْتُهَا عَلَيَّ كَبِيرُهُ      تَحْسِبُنِي أَخْرَجَ مِنْ نَقَا الدَّهْناءِ  
 تقول حِطَّ وَقِطَّ وَلَا ففارق      مالي بِشَوْفِ الشَّيْبَةِ الشَّمْطاءِ  
 ٥٠١      قلتَ أيُّهَا الشُّوقُ الَّذِي مِنْ قَبْلِ ذَا      ما هُوبَ شَرُّهُ يَوْمَ عَصْرٍ صَبائي  
 واليوم خالفت الطبع وكثرتني      مِنْكَ الكلامَ وزادت البَغْضاءِ  
 هو ذا فطَمِعَ بي فهاك دراهم      وإن كان بَغْضٍ ما لَقِيتَ ذَوائي  
 البَغْضُ نَفْسٍ ما تَطِيبُ جُروحَهُ      وَحَشٍ جِفُولٍ فَاتَنَ الفَرَقاءِ  
 ذي عَادَةٍ حَبِّ المَحَبِّ وعادَهُ      ما قَطَّ رافِقٌ صَاحِبَ البَغْضاءِ  
 ١٠٠١      وإن كان تَبَغْيِي فِي هِمَّاتِ الصِّبا      تَرَايَ عَنْهَا قَدْ طُويتَ رُشائي  
 وإن كان هو بَغْضٍ وَصِيدُكَ طامِح      فَخُذِي ثَلاثٍ واضْرِبِي البَيِّداءِ  
 قَلْتُ دَنائِيرِي وَعِدْتُ بِهِمَّهُ      جَذْتُ حَبالي عَنْ جِمامِ المَاءِ  
 العام انا لِي كَدَّةٌ ماشومُهُ      هَبَّتْ عَلَيْهَا الجانِحُ اليَمَناءِ  
 اسلَفْتُ فِيها يَوْمَ ثَمَّ جَذْتُ      عَنْهَا العَصِيرَ إلى ائِها يَبْضاءِ  
 ١٥٠١      واذلَجْتُ راسِي مَرَّتَيْنِ تَوَجَّدَ      وَصَفَّقْتُ بِالوَسْطِ عَلَى الطَّرَفاءِ  
 وارَكَبْتُ مِنْ غالي النَشِيدِ بكاعَب      عَرَّا تَشادِي السابِقِ الخَضراءِ  
 حَيْرَانَةُ الدِّمْلُوجِ ضامِرَةُ الحِشا      ما مَسَّها خُبْبٌ وَلَا سَقَواءِ  
 مَصْرِيَّةُ الالوانِ ناعِمَةُ الصِّبا      قامتَ بِرِذْفٍ كَها عَجْزاءِ  
 هَرَكُولَةٌ يا ما اتَلَفْتُ مِنْ جاهِل      حَقَّتْ عَلَى دِيرانِها الانواءِ  
 ٢٠٠١      سَكَنْتُ قِصُورَ الوِثَمِ شَرِقي النِقا      ما لا وِذْتَ مِنْ بارِحِ الجِوزاءِ

وانذرتها عن شيخ قومٍ ناقص ترثه حضورٍ شذ من حواء  
 ما شاخ جدّه قبل ابوه ولا لهم حق ولا عدوا من القدماء  
 أمسى يسيد بدار حيّ قد عدوا يشبه لثومٍ خامر في قصباء  
 يمتها ابن نحيط كساب الشنا ورث الشيخ من اول الدنيا  
 ولد الحديثي الذي من لابه ترثه تميز وفرعها العلياء  
 يابن نحيط الله لي من عيله خليتهم بالوشم في رجواي  
 يرجوني وانا ارجي من خير والفضل من ندوا يدك ذواي  
 وصلوا على خير البرايا محمد ما ناض برق بليلة ظلماي

- ١٠٢ يا جَلِيَّ تَسْمَعُ لَعُودَ فَصِيحٍ فَاهِمٍ عَارِفٍ فِي فَنُونِ الْعَرَبِ  
 اِفْتِهِمُ مِنْ عَلِيمٍ مَجْرَبٍ حَكِيمٍ بَاخِصٍ بِالذَّوَارِبِ وَمَكُوا النِّكَبِ  
 اَنْذِرِ اِلَيَّ تَدَانَا بِقَرَبِ الْعُجُزِ تَذْبِجُهُ وَالنِّسَمِ مِثْلَ فُوحِ اللَّهَبِ  
 مِنْ تَجَمُّزِ عَجْمُونٍ فَهُوَ نَادِمٍ لَوْ يَفْرَشُ وَيَلْخَفُ ثَمِينَ الذَّهَبِ  
 ٥٠٢ مَا خَبَرْنَا يَسَاهِرَ يَا كُودَ الْقَرِيصِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَسَاهَرَ عَلَى ادْنَى سَبَبِ  
 بَطْنُهَا مِلْتَوِي مِثْلَ بَطْنِ الْمَعِيدِ مَا عَلَى وَرَكِّهَا مَا يَرِدُ الْحَقَبِ  
 لِي مِشَتْ مِثْلَ قَوْسٍ حَنَاهُ السَّتَادِ مَا يَلِي رَاسَهَا كُنْ فِيهَا رِقَبِ  
 دَائِمٍ بِالْذَّجَى صَدْرُهَا لَهُ فَخِيجِ مِثْلَ شَذْبِ الْفَجَاجِرِ صَلْبُ الْحَشْبِ  
 الْمَرَّةَ لِي عَقَبَ عِمْرُهَا الْارْبَعِينَ وَرَاسَهَا عَقَبَ ذَا الْمِشْيَبِ اقْتَلَبِ  
 ١٠٠٢ حِطَّ لَهُ حِفْرَةٌ بِالثَّرَا عِمَقُهَا قَامَةً وَارْمَهَا وَاثْنُ مِنْهَا الرِّكْبِ  
 اَذْفَنَهُ دَفْنَةُ الْجِيفَةِ الْخَاسِيسِ لَا تَرَعَرَعُ تَرَى مَا يَجِيحُهَا طَلَبِ  
 اَيَّ قَرَبِ الْجَمُزِ اَيَّ بَنَتْ رِهْمُونِ النَّوَاهِدِ رَكُونِ زَهْنِ الْمَلَبِ  
 عَيْنُهَا عَيْنَ رِيْمٍ جَفَلٍ وَاسْتِذَارِ نَافِرٍ شَافٍ زَيْلَةَ ظُعُونِ الصَّلَبِ  
 وَالرَّدَايِفِ زَمَنٍ وَالْحَوَاصِرِ هَفَنٍ وَالْجَيْبِ الْجَبِّ لِي رِمَيْتِ السَّلَبِ  
 ١٥٠٢ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَرَقَ جَلِيٍّ مِثْلَ مَا بَيْنَ صُنْعَا وَدِيرَةِ حَلَبِ

۱.۳

شِفَتْ جَمَلَيْنِ بِالْعَارِضِ زَبَدَهَا فَوْقَ غَوَارِبِهَا  
حَظُّوا الدِّينَ لَهُمْ سِلْمٌ وَلَا أَدْرِي وَشَ مَقَاصِدَهَا  
وَلَا أَدْرِي وَشَ هِيَ تَبْنِي وَلَا أَدْرِي عَنْ مِطَالِهَا  
كَانَ الْبَاطِنُ مِثْلَ الظَّاهِرِ يَا وَيْلَكَ يَا لِي ثَحَارِهَا  
وَإِنْ كَانَ مُخَالَفَ ظَاهِرِهَا فَكَلَّ يَقْرَأَ عِقَارِهَا

۵.۳

١٠٤

النفس ان جت لمحاسبها فالدين خيار مكاسبها

كانك للجنة مشتاق تبغي النعيم بجانبها

الدنيا روضة ثوار صيور الريح تطير بها

وان جاك من الدنيا طرف فاشكر مولاك لموجبها

٥٠٤

لياك تغيرها فسقه تغير عنك معاذبها

تراها خلّتي اجرد تجدد وانا اقالها

غدث لي في خدلجه كن القرطاس تراها

غدث يمّ وانا يمّ ولا عاد الله بجايها

وانا انذرتك عن المقي لا تتلف نفسك تتعها

١٠٠٤

وانا اخبرتك ترى المبعوض ما هوب يوالف صاحبها

واخذرك مشير غشاش وده بير يرمىك انها

واخذر بالاصحاب بطيني وانظر عينه وحاجها

واخذر عن بنت العشرين ليا القاري يقاربها

لو كان يدرسها عالم خطر يشرب من شارها

١٥٠٤

والفقر عام بالموسم لو رخصت به جلايها

والمال اوبار يعطي دبر ولهود بجانبها

ويزن بيس قواصر ورجال يرفا عليها

وشب التبن قضا عاجز الله يخيب خايها

الله من قوم يامانع امسى جاهلها شايها

٢٠٠٤

ان جيت احاكي واحدهم عن الديره ونوايها

قال اِنِّي شَيْخٌ مِنْ قَبْلِكَ جَدِّي عَفَى جَوَانِبَهَا  
فَنِعْمَ فِي ابْنِكَ وَجَدَكَ وَالْحَمْدُ فِي عَوَاقِبَهَا



١٠٥

بالْعَوْنِ مَنِيفٍ قَالَهُ لِي يَقُولُ غَلَاكَ يَوْمَ أَنْتَ صَبِي

تَرَى الشَّايِبَ عِنْدَ عِيَالِهِ وَأَمَّ عِيَالَهُ مِثْلَ الْعَرَبِ

لَوْ يَطْلُبُهُمْ رَدَّةُ لِقَمِهِ قَالُوا مَجْنُونٌ وَشَ ذَا الصُّلْبِ

كَلُوا فَايِدَهُ هَمَّ عَادُوهُ عِقَبَ التَّمِيمِ بِالسَّبَبِ

٥٥

أَحْفَظْ مَا لَكَ تَجِي غَالِي حَتَّى يَلَاقُونَكَ بِالْعَتَبِ

كَذَّبْتَ مَنِيفٍ فِي قَوْلِهِ وَتَبَيَّنَ لِي مَا كَانَ غُيِّ

أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ لَبَّيْهِ وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ وَشَ تَبِي

حَتَّى أَمَّ عِيَالِي زَهْدَتْ بِي نَسِيتُ زَمَانِي وَظَرِي

فَقَدَّتْ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَظْهَرَهُ عَلَى بَهْمِي وَعَلَى رُكْبِي

١٠٥

يَوْمَ فَيَدِي مِثْلَ الشَّوْحَطِ وَالْيَوْمَ دَلَى وَرَا ذَنْبِي

لَوْ هُوَ يَشْرِي كَانَ أَشْرِيهِ وَأَرْخَصَ بِهِ مَالِي وَذَهَبِي

أَشُوفَ عَظَامِي تُوجِعُنِي وَظَهِيرِي مِنْ حَدِّ حَقْبِي

وَهَجُوسِي تَسْرِي بِاللَّيْلِ خَوْفِي مِنْ مَوْتٍ بِظُلْمِي

وَالدُّنْيَا عَامَرَهَا دَامِرٌ مَا فِيهَا خَيْرٌ يَاعَرِبِي

١٥٥

صَدَّرْتُ وَطَوَيْتُ الْعِدَّةَ وَيَعْقُبُنِي مَنْ كَانَ يَبِي

١٠٦

مَوَارِدِ حِيضَانِ الْحُرُوبِ هَمَاجٍ تَرْجَهُ حَيْرَانِ الرِّبْعِ زَجَاجٍ

بَاثِرٍ فِتْنَةٍ تَاهَتْ قَوَادِي مَشِيرِهَا سَعَى بِهَا بَعْضُ الْقُرُودِ وَمَاجٍ

إِلَى فَتَحُوا هَلِ النِّقَارِيسُ بِأَجَا غَدَا لِكَ عَنْهَا بِالشَّقِيقِ وَلَاجٍ

وَحُلُوكَ فِيهَا مِثْلَ رَاعِي حَرِيقِهِ حَرِيقَةً صَرِيعٍ مَقْتِفِيهِ عَجَاجٍ

٥٠٦

هُمْ يَحْسُبُونَ الْحَرْبَ رَقْصٍ وَعَرَضِهِ وَمَطَايِزٍ عِنْدَ مَهَاةِ غُنَاجٍ

الْحَرْبُ يَبْغِي مَصَقَّلَاتِ الْهَنَادِي مَا هِيَ حُبُوبٍ تَشْرُ لِلدَّجَاجِ

كَمَا قَوْمٌ اعْتَاضُوا قَذَى فِي عَيْنُونِهِمْ غَدَا لِكَ مِنْ عَقَبِ الْإِسْوَدِ نَعَاجٍ

وَكَمْ نِعْمَةٍ زَالَتْ مِنْ أَسْبَابِ غَيْهِمْ وَعَلَى أَعْرَاضِهِمُ بِالذَّمِّ قِيلَ خَرَجَاجٍ

وَاسْتَبَدَّلُوا فَقْرٍ وَذِلٍّ بِغَيْهِمْ وَسَقَتَهُمْ عَقَبُ الْقَرَّاحِ هَمَاجٍ



- طالب الفضل من عند الشحاح      مثل من اهْدَى زمان الصّام اللّقاح  
 او مثل طابخ له الفاس يَبْغِي مَرْق      او حالب له تيوِس يَبْهِن مناح  
 الخصى ما بهن دَمَ يَذْكُر يَشَاف      غَيْر بُول يَهْلِك شَرابه ملاح  
 اربع يَرْفَعْنَ الفَتى بالعيون      الظِفَر والكَرَم والوفا والصلاح  
 وارْبَع يَنْزِلْنَ الفَتى للهوان      البُخْل والجبن والكذب والسفاح  
 وارْبَع يَنْزِلْنَ الفَتا للزراج      لَين تَبْرى جنوبه يَمان صحاح  
 رَوَسْنِ عَالِي فَوْق كُلِّ الْمَلا      مِغْلَقٍ ما هَوَتْهُ الوجيه السماح  
 ومكاشِخْ هَدُومٍ بغير القدا      او ذليل يَرْزَق طوال الرماح  
 او رباعية فخرها بالحمام      هي نقاد الدوا ما تَعْرِف الصياح  
 وكل من هو تَعِب جَدَه وابوه      اغْتَنَى واهْتَنَى واكْتَفَى واستراح  
 وكل من ذَوَّق الضِدَّ صَحْن الدما      من حدود البواتر وسُمر الرماح  
 خَذ بها مِدَّة ما يزوره حريب      وامن السبيل عِنْدَه بداره وساح  
 وكل من هو تَدَيْن لِيُوفِي الديون      يَحْسَب انه نَفَه من ديونه وراح  
 ما ذَرى انه يَزِيد الديون بديون      وزاد هَمَه همومٍ وهو ما استراح  
 ومن بَغَى الحُكْم وسيفه بالاغمام      ذاك طَيْرٍ تَنْهَضُ بليًا جناح  
 ما يَنال الا العذاب او يَسْتَفِيد      ما اسْتَفادات من نُبُوْتها سجاح  
 يوم جَت لمَسيلَمَه صارت عروس      والمهر خَلَى لها مِثْل قَرْض الصباح

١٠٨

ادْعُوا لِلْخَاطِرِ يَمَانِعَ بِافْعَى بِالذَّبِّ إِلَى رَاحِ  
 اللَّهُ لَا يَبْلَاكَ بَسِيَّةٌ يَبْلَاكَ بِوَاحِدٍ فَلَا حِ  
 لَكِنَّ الطَّايِهَ مِنْ عِقْبِهِ مَرَّاحٍ شَيْءٍ سِرَّاحٍ  
 يَعْطَى السَّيِّئَةَ نَابٍ ذَارِبٍ مِثْلَ الْمَخْرَازِ إِلَى رَاحِ  
 أَطْلُبُ وَارْجِي وَادْعِي وَأَمِّنْ عَسَاهُ وَتَسْلَهُ لِلْمَاحِي  
 وَجِلْدُهُ يَذَرِي مِثْلَ الْجَمَشَةِ مَا يَسْتَلْقِيهِ السَّرَّاحُ  
 يَعْبا لَهُ زَرْيَخٌ وَثُورُهُ وَمِكْرَادٍ مَا وَافَقَ طَاحُ  
 أَمَا يَعْطَبُ وَهُوَ الْمَطْلَبُ وَالْأَيُّ يَطْلَعُ جِلْدُ صَاحِي

٥٠٨

١٠٩

انا سَهْرٍ بِمَنِيَّتِي وهو مَجْلُطٍ بِسَطْوِحِهِ  
 انا آكل من شَيْنِ ثَمَارِهِ وهو لَهُ رَيْنُهُ وَيَلْوِحُهُ  
 عَطَاهُ اللَّهُ صِيحَةً غَفْلَهُ تُودِعُ نِسْوَانَهُ فِي نَوْحِهِ  
 وَلَا دَرَجَةَ مَنْفَارِقٍ تَنْشِبُ لِي رَاسَهُ فِي صَوْحِهِ  
 وَلَا رِصَاصَهُ مِنْ دَرَجِهِ تَطْلُعُ لِي طِعْمُهُ مَعَ رُوحِهِ  
 لو يَذْكُرُ لِي وَقْتِ رَاحٍ وَشِ لَهُ بِالْجَيِّهِ وَالرُّوحِهِ  
 ادْخُلْ بِهِ مَعَ بَابِ الطَّلْحَةِ يَمْلَأُ ذِرْعَانِي بِظُرُوحِهِ  
 تَرَى الْعِيلَانَ إِلَى كَبْرُوا وَاجُودَ إِلَيَّ يَكْفِي رُوحَهُ

٥٠٩

- ١٠١٠ لقيت انا بالناس عي جاهل ما لحق والقادي بضمر مراده  
يحي اموم ما يعرف قياسها ويدق دقة عوشن الجراد  
من لا يصير بقدر نفسه عارف هذاك ثوم ما عليه قلاده  
بالناس من هو للرفيق مخادع يؤهم صديقه صادق بؤداده  
٥٠١٠ كنه سراب في نهار لامع والغش ما غيره لجا بفؤاده  
بالناس من يكرم الى جا ضايف وان ضيف يرحرر كنه الولاده  
من خلقت ما ذاق زاده غيره لو هو ذباب ما وقع في زاده  
وبالناس ظفر ما سيمع في هوشه ولو هو حصرها كان شيل شداده  
وبالناس من هو يفخر في نفسه من غير فعل يفخر باجداده  
١٠٠١٠ مثل غضاة بالضوا مشتبته يصنع مورثها يصير رماده  
وبالناس من هو يدعي بديانه مئسك بديانته واوراده  
عند الخلاق غافل ويحسن ياخذ شريطه مثل جاري العاده  
عنده لراعي الصاع موس جيد والي بلا صاع له المكرداده  
فاخذ خداع الخاين المتعبد لو دام ليله واكنهار عباده  
كم غر فيها من غير جاهل حظه لمثله مثل فخ صاده  
١٥٠١٠ وبالناس من هو لغوي بلسانه والا بنانه ما تهم اضداده  
يشري اللغا يؤذي القريب وجاره متردي حتى بحبل جهاده  
وبالناس من يتقد على حمل العرب وهو جهول والجهل معتاده  
وبالناس من هو للنواب يرتكي يدي اضيافه بقوت اولاده  
وبالناس من يجمع حلال يدفيه بجماله وتجارته وكنداده  
٢٠٠١٠ ويفوز به غيره ويتقل ازره يوم الحساب الى هلك ما فاده

- اسباب ما فاجى الضمير وذامر كرى العين وذموع النظير نشار  
شيئى جفاني من زماني وراعني هواياه في لاجى الضمير كجار  
الى شفت من يامر وهو دون حسنة ردي المناسب والمحدود هيام  
امير يسمونه امير مضرب عامر عليه وبالقيامه نام  
وطاني ردي الخال غزان صخره وانا عيلتي مفتاة وضغار  
غرينا على قحطان لا دمر درهم هجمننا بليل والنجوم زهار  
تداعوا علينا من بعيد وجلبوا وجونا كما الدبوا الى من سار  
تطاردت فرسان ربعي وخيلهم وتقادح سيوفهم شرار  
الى ما هزمننا جمعهم جاريهم يزني كما موج زفر ينحار  
وزادوا علينا واستعزت قلوبهم وحل الفنا فينا وفكري حار  
وجت خيلنا هلها تجر زماهم منهزمة تشبه حمام طار  
جينا ذليلين وذبحت شيوخوا حفايا عرايا والمقدم صار  
غرينا وجينا وابرق الريش ما غزا ابا الحاس ما ناض الجناح وطار  
لك الله لو هو حاضر يوم كوننا نهار عبوس فيه عجم ثار  
تبهبه وثوبه كل ساعه يبله ويرمي بحذريه بغير غيار  
ذليل فلا يوم يشاهد بهيه وهو بالقهاوي فارس كرام  
وهو كما المدغوش في ساقه الفلا يصهل وبالتالي نهيق حمار  
الى همهم المرغول باول صوته ترى تالي صوته عليه عيار  
تخير لجده بين عمرو ووايل بنى عامر يعشق عليه وحار  
الى عاد ما انتب من تميم وعامر ولا انتب لعالين الاصول تشار

تَهْقَرُ وَلَا تَرْقَى مَرَاتِي صَعِيهِ عَوْدَ وَهُودَ يَذْلِيلُ الْجَامِ  
تَبَعْتُ دِيوانَ الْمُنَاسِبِ وَلَا حَصَلَ أَلْقَى لَهُ أَصْلَ بَيْنَ الْمُعْجَمِ  
وَاجْهَدْتُ بِالذُّورِ وَطَيْتُ لِقَيْتِهِ جَدُودَهُ بِبَاسِيرٍ وَلَا لَهُ كَامِ  
شَحِيحٍ فَلَا يَبْذُلُ مِنَ الْخَيْرِ حَبَهُ وَلِلشَّرِّ بَذَامٍ قَصِيفِ اشْجَامِ  
إِلَى نَوَى لِلْجُودِ أَوْ هَمَّ بَالِثَنَا وَسَاوَيْسَ نَفْسَهُ لِلرَّدَى تَنْدَامِ  
أَشْخَ مِنْ الْمَفْطُومِ فِي كَهْمِهِ الْغَذَا إِلَى وَاقِفِهِ حَدَّ الْفُطَامِ عَسَامِ  
وَأَشْخَ مِنَ الْيَبُوسِ عَنْ وَاضِحِ الْبَدَا إِلَى ظَهَرَ نَجْمِ التَّوْبِيعِ غَامِ  
مَحَا اللَّهُ مِنْ يَزْرَعُ عَلَى غَيْرِ عَيْلٍ وَمَنْ كَانَ يَنْتَنِي بِالْهَيْامِ جَدَامِ  
مَدَحَتِهِ بِجَهْلٍ قَبْلَ عِرْفِي فَيَا سَفَ عَلَى مَدَحِ مَرْغُولٍ بِغَيْرِ اشْهَامِ  
فِيالَيْتَ عِرْفِي قَبْلَ مِنْ هَفَتَ عَمُوقَهُ وَخَالَه مِهْنَتُهُ جَرَامِ  
تَرَى الْأَصْلَ جَذَابٍ عَلَى الطَّيْبِ وَالرَّدَى فَلَا شَكَّ نَقَّ الْحَبَّ يَالْبَذَامِ  
أَجَلْ عَنْكَ مَدْحِي ضَاعَ فِي غَيْرِ خَيْرٍ كَمَا ضَاعَ فِي جَيْبِ الْعُجُومِ عَطَامِ

٢٥٠١١

٣٠٠١١

- ١٠١٢ إذا أَفْتِهِمْ مِنِّي جُوابٍ يَشْتَرَى مثل اللوالو من عقودٍ تَنْثُرَا  
من جاد سَمَتَه جاد في هذا وذا والمرجِله ما هي بَوْرَثٍ تَجْحُرَا  
تَسَلَّسَلُوا من نُوحٍ جدِّ واحد حرٌّ وعَبْدٍ والردي البَسِرا  
تَلْقَى الجماعه من شَجِرَةٍ وحده وظبوعهم مَخْتَلِفَةٌ رَبِّي قَدرا  
٥٠١٢ يَطْلَعُ بهم خَطْوُ الكَذوبِ الماهر غَوَجٌ ولو جُودَ عَنانُه يَظْمُرَا  
ومن الجماعه شايخٍ مَشْيَخٍ وكَلَّ النوايب يَتَقِي عنها ورا  
الى مِشْيَ بالسوق الاله ملوذع عن خاطرٍ يَقْضُبُ قطابه ما درى  
ومن الجماعه حاملٍ مِتَحَمِّلٍ ما فات يَوْمٌ ما لَضِيفٍ ما قَرى  
ان ما يَدُومِر الضيف دَوَمِر بيته وهو سِوَاةِ الْعِدِّ عِدٍ يَذْكُرَا  
١٠٠١٢ ومنهم سِوَاةِ الديك رَزَّةِ عِنَقَه ما زان له زولٍ بِفِعْلٍ يَجْبُرَا  
ومن الجماعه كالضَيْبِ المَنْتَفِخِ مِتَجَبَّرٍ يَنْتَبِ ثَوْبِه من ورا  
كَنِ الضَعِيفِ شايِلٍ سَبْعِ الطَبَقِ هو ما درى انه خِفَ ريشِ الحُمُرَا  
ومن الجماعه من يَنْيَظُ بِمَرْتَبِه في الدين لو هو ما يَخِطُ ولا قَرَا  
يَكْدِرُقُ بدين الله دينٍ غادِرِ والله عَلامٍ لما هو اضْمُرَا  
١٥٠١٢ ومنهم مَلَأَقِ علومه بَرْقَه سِمَلَقٍ ما له مَكَانٍ يَجْبُرَا  
الى حَلَفٍ والى يَمِينِه قاطِعِ وَلَسِينِه باللطلطه ما يَسْدُرَا  
ومنهم هَمِيلينه كَبِيرٍ حَوْضُها لا هيب لا تَشْمِر ولا فيها ذُرَا  
وفيهم من كَتَه دَقِيلَة قِنْعَه دَبَّ الليالي حَوْضُها ما يَحْفُرَا  
يَدْعُونَ للكَرْمِه ولا يَدْعُونَه والى حَصَلِ شُومٍ فَعَنُهم يَقْصُرَا  
٢٠٠١٢ وان جا خَسارَه فَهُوَ الاول منهم عَصَبٍ على ذِقْنِه وماله يَعْشُرَا

وَيَمْدُ إِلَى مِنْ أَحْرَبُوا جَمَاعَتَهُ يَمُّ الْقَطِيفِ أَوْ الْحَسَا يَتَجَرَّعُوا  
 لَوْ لَا رَجَالَهُ رَاحَ مَالُهُ صَلَحَهِ وَدَقَّوهُ دَقٌّ مِثْلُ دَقِّ أَمْرِ الْجَبَرِ  
 وَلَقَيْتُ بِالْعَبْدَانِ عَبْدٍ جَيِّدٍ كُلُّ الْمَرَاغِلِ فِي يَمِينِهِ تَذَكَّرَا  
 وَلَقَيْتُ بِالْأَحْرَامِ حِرًّا بَاطِلٍ يَسْوَى نَصِيفٍ لَوْ يَبَاعُ وَيَشْتَرَى  
 وَلَقَيْتُ حَيَّ الْقَلْبِ فِيهِ مَرْوَهُ وَالْخَيْلُ مَا يَسْقِيكَ مِنْ رَطْبِ الثَّرَى  
 لَوْ اتَمَّنَى مَا يَمُوتُ ثَلَاثَهُ وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ مَوْتُهُمْ حَتَّى تَرَى  
 الظَّفِيرَ بِنَعْلِهِ وَالكَرِيمَ بِمَالِهِ وَاللِّي يَخْلَصُ مِشْكَلَ بَيْنِ الْوَرَى  
 وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ هُمْ ضِيُوفُ بَقَرِيَّةٍ وَكَسَرَ الْعِرَاقِي بِالْجَمَاعَةِ أَكْثَرَا



١٠١٣

أَحَدٍ مَبْسُوطٍ وَمَكَيَّفٍ يَأْكُلُ وَيَنْعِمُ فِي دَارِهِ  
لَا جَا مِنْ السُّوقِ مَعْلُومٍ يَلْقَى لَهُ دِرَّةَ مَحَارِهِ  
يَلْقَى عَذْرًا يَسْفِرُ وَجْهَهُ تَجَلَّى هَمَّهُ هُوَ وَالكَاذِرِ  
مَا يَوْمٍ قَالَتْ وَشِ عِنْدَكَ تَرْضَى بِإِسَارِهِ وَعَسَارِهِ

٥٠١٣

أَنْ جَاءَ شَوِيٌّ قَنَعَتْ بِهِ وَإِنْ مَا جَا شَيْءٌ عَذَارِهِ  
وَاحِدٍ عِنْدَهُ ضَبْعَةٌ غَابَهُ انْطَلَّ مِنْ عَنَاطِلِ جَوَارِهِ  
يَسْمَعُ حِسَّهُ مِنَ الْمَجْلِسِ كَنَّهُ فِي رَأْسِ الْمِنْطَارِهِ  
تَقَلَّبَ عَيْنُهُ ثُمَّ تَحْضُرِمُ هَرْجِهِ نَبْطٌ وَبِهِ حُجَارِهِ  
أَلَا وَمَعَ ذَا قَشْرًا شَيْنُهُ أَشَيْنَ مِنْ قَبْعَةِ الْغَارِهِ  
وَايَا هَذَا وَايَا ذَلِكَ يَا جَارُكَ رَبِّي بِجَوَارِهِ

١٠٠١٣

١٠١٤

يقول الشاعر الحَبْرُ الفَهِيمُ حَمِيدَانِ الْمَثَمُّ بِالْعِيَارِ  
جوابِ يَفْهَمُهُ مِنْ هُوَ ذَهِينِ وَشَطَطٍ فِي صَعُودِهِ وَاتِّحَادِهِ  
فَكَرَّتْ وَحَرَّتْ بِالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَيَّرَتْ الْعِزَامُ مِنَ الْحَبَارِ  
أَشُوفَ النَّاسِ عِذْوَانِ الْبُخِيلِ وَخِلَانِ الصِّبْنِي رَاعِي الْخِيَارِ

٥٠١٤

يَالَيْتَ الرِّزْقُ كُلَّهُ لِلْكَرَامِ عَزِيزِينَ النَّفُوسِ بِكُلِّ شَارِهِ  
وَكَمْ شَفَّتْ الْفَهْدَ رِزْقُهُ يَفُوتُهُ وَكَمْ ضَبَعَ وَقَعَ رِزْقُهُ بَغَارِهِ  
وَلَكِنْ قَسَمَ رَبِّي فِي عِبَادِهِ إِلَهُ جَلَّ فِي عِظَمِ اقْتِدَارِهِ  
إِلَى جَاكِ الْوَلَدِ بَايِدِيهِ طِينِ وَلَهُ عَرَسٌ يَحْفَرُ فِي جَفَارِهِ

١٠٠١٤

تَرَى هَذَاكَ مَا يَأْخِذُ زَمَانِ إِلَى هُوَ جَامِعٌ عِنْدَهُ تَجَارِهِ  
وَلَى جَاكِ الْوَلَدِ زَمْلُوقِ حَنْدَقِ وَمِنْ نَوْمِ الصِّفْرِ غَاشِ صَفَارِهِ  
يَبِيعُ وَرُوثَ أُمِّهِ هُوَ وَابُوهُ مَجْمِيعُ مَا تَعَشَّيَهُ الْفَقَارِ  
فَحَذَرَا يَا أَدِيبَ تَحِطُّ عِنْدَهُ لَكَ بِنْتُ تَمُوتُ بَوَسَطِ دَارِهِ

١٥٠١٤

وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
تَرَى هَذَا يَنْفَرُ مَا يُولَّفُ وَلَا لِلْجَارِ عَنْهُ إِلَّا النِّيَارِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ

٢٠٠١٤

وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ

وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ  
وَالَى جَاكِ الْوَلَدِ ضَرِيسُ يَسْتَحِنُ يَغْفُطُ مَا تَضَاعَفَ فِي جَوَارِهِ

يفاخر بالملابس والمأكل لمَجْرَتِه على راسه كَراره  
 ينام الليل هو والصبح كُلُّه وقلبه باردٍ ما به حَراره  
 تَرى هذاك ما ياخذ زمان كَمَقْلَعِ شَيْحَةٍ ما لَهُ قَراره  
 وبالحِكام من يَحْمَى الرِّعيه بحدِّ السِّيف عن سَرَقٍ وغاره  
 يسوس المَلِك في قَلْبِه وعينه ومَقْصوده عَماره من دِماره  
 ٢٥٠١٤ سِوَاة اللَّيْث جَزاع عَنُوف يسوس المَلِك ولا يَفْتَقُ خداره  
 يزور الضِّدَّ بمجموعِ صِباح بُواديها ومن يَسْكُن دياره  
 للصِّدْقان الذَّ من الْفِرَات وللعِدْوان امَرَ من الخَضارِ  
 الى من البَدْو داسوا كِمامه يَحْلِيهم جِثايا بالمعاره  
 ٣٠٠١٤ وبالبِجار حِرامٍ بِخيل يراي باغي كِثَر التجاره  
 وهو مُسْتَجْهِدٌ يَجْمَع لغيره حِرمانٍ ولا هو باختياره  
 فَنى عَمْرُه وهو ما ذيق زاده وماله حازِمُه جَوَد صراره  
 يَحْيِيه الوارث الي من بعيد وهو يَقْدِم على الله في وزاره  
 وطَلابُ النِّوال من الْخيل كَطَلابِ الحَلِيب من الذِّكَّاره  
 ٣٥٠١٤ وبالبِجار من يَذْكُر بِخيره وصَبَّارٍ على كُود الخِصاره  
 ومَهالٍ على المَعْسِر لِيَسْرُه وجيرانه وضيْفُه ونُحْطاره  
 تَرى هذاك يَدْعى له بِخيره وَيُنْجِيه الْوَلِي من حَرَّ ناره  
 لعلَّه عند تَفريقِ الحِسانِي كِتابه في يَمِينه عن يِصاره  
 وبالعَبْدان من هودون عَمَّه وداشرهم فلا يَسْوى حماره  
 ٤٠٠١٤ يَمُوق الى شَبَع وان جاع يَسْرِق وَكِفاته الى شَمِّ الكِتاره  
 وبالنِّسوان من هي شِبَهه صَفْرا والا بالشِّبَه تَعْرِف مَهاره  
 وبالنِّسوان من هي مِثْل باقِر وَلَدها بَيْنَ فيهِ الثَّواره  
 ولا للوم يَوْمٍ شَيْف صَيْد ولا ذِكْرَتْ بَقِرَة بالمَعاره

وبالنسوان من جنس الفواسق ولدها جرذِي من نسل فاره  
وهذا من إله الناس قِسْمه وطَبَعَ العبد ما هو باختياره  
وصلّى الله على سيّد قریش عَدَد ما جاوب القِمري هَذاره

٤٥٠١٤

١٠١٥

ظَهَرَتْ مِنَ الْحَزْمِ إِلَيَّ بِهِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنَ الْعَشْرِ

حَطَّيْتُ سَنَامٍ بِالْيَمَنِ وَوَطَّيْتُ الرِّقْعِيَّ مِنْ ظَهْرِهِ

وَلَقَّيْتُ الْجُوعَ أَبُو مُوسَى بَانَ لَهُ يَتِّ بِالْجَحْرِ

عَلَيْهِ قَطِيعَةٌ دِسْمَالٍ وَبَشَّيْتُ مِنبَقِرَ ظَهْرِهِ

٥٠١٥

وَحَاكَنِي وَحَاكَيْتِهِ وَعَطَانِي عِلْمٌ لَهُ ثَمَرُهُ

مَا يَرِخْصُ عِنْدِي مَضْمُونُهُ وَأَقُولُ بَعْلَمَهُ وَخَبَرُهُ

الرَّائِفِي فِيهِ زَغْيُوتُهُ أَوْيَّ ذُحُوشٍ بِجَحْرِهِ

وَأَهْلُ مَغِيرًا مَا بِهِمْ خَيْرُهُ وَأَمِيرُهُمْ ذَاكَ الْقَذِيرُهُ

مِنْ قَابِلِ خَشَمِ الْعَرِينِيَّةِ فَالْخَاطِرُ مَنْقُولُ خَطَرِهِ

١٠٠١٥

مَنْ قَالَ أَنَا مِثْلُ سَلِيمَانَ كَرَّمَ السَّامِعُ يَأْكُلُ بَعْرَهُ

وَالْخَيْسُ بُوَيْلِيدٍ مِسْقَى ضَبِّ لَاجٍ لَهُ بُوَعْرُهُ

وَالْفَيْحَا دِيرَةُ عَثْمَانَ وَمُقَابِلُهَا دِيَارُ الزَّيْرِهِ

أَهْلُ جَلَاغِلِ نَعِيمِيَّةٍ مِنْ دُونِ الْبَابِ مَا مِنْ ظَهْرِهِ

أَهْلُ التَّوَيْمِ رَأْسُ الْحَيَّةِ مِنْ وَطَايَا يَنْقِلُ خَطَرَهُ

١٥٠١٥

وَأَهْلُ الدَّاخِلَةِ الْوَأَصْرُ خَاطِرُهُمْ مَقْطُوعُ ظَهْرِهِ

وَابْنُ مَاضِي رَاعِي الرُّوضَةِ يَأْخِذُ مِنْهُمْ رِبْعَ الثَّمَرِ

وَابْنُ نَحِيطٍ رَاعِي الْحَصُونِ الدَّاشِرُ رَضَاعُ الْبَقَرِ

وَأَهْلُ الْحَوَاطِ وَقَصْرَاهُمْ نِصْفُ حَنِيثٍ وَنِصْفُ مَرِهِ

وَأَهْلُ الْعِظَامَرِ غَرِينَاتُ اللَّهِ يَقْطَعُ ذِيكَ الشَّجَرِ

٢٠٠١٥

وَأَهْلُ الْعَوْدَةِ عِنْدَ النَّذْوَةِ عِدَّ وَخَيْكُ وَعِدَّ عَشْرِهِ

واهل غشيره سيف ومنسف وي رجال بذك الظهره  
واهل الحريق حجر ضيق ما ياخذ الا الي حفرة  
واهل تمير قريشيه ما شال العير شال ظهره



- قال عود زلف له سنين مضت      زل عَصْر الصبا والمشيبي حَضَره  
حاضره بالمجالس يتالى العَصا      زهد فيه الولد والوعد والمره  
من بقى معه مال فهو غالي      يَكْنُسُون الحصى بالعصا عن ثره  
وان بقى ما معه ش فهو خايب      قيل عود كبير وفيه الشره  
يا مجلي تسمع نبا والد      قاصر بالفضا وافي باصغره  
كل من لا بعد ساد جدّه وابوه      لا تردّ الثنا فيه يا المسخره  
وكل من يبذر الجود في جلعد      مثل من برقع الباشق وصقره  
برقعّه يحسبه فرخ شهبانة      والخنا باطل عاطل ما كره  
مثل بان بنى فوق تل الرمال      ما له اصل سلوب الثرى تقعره  
والذي يرتجي الفضل عند اللئام      مثل مستفزع صاح في مقبره  
بارة في ضحى اليوم عن باكر      عند راعى العقل خير من جوهره  
وكل من زاره الضد ولا زاوره      ما تملل حربه ولا ذيره  
ثم ردّ القضا بالقضا بادره      غارة بالضحى مرة تبهره  
وان بغي يتشبر وانت ما تشبر      فاصحبه لا يرقعك يا الدوكره  
لو تجي عابد لا بد له بغار      ما يحب القشر جاه من نخشره  
لا تولى البطيني على غرتك      والصديق اعرفه للضييق اذخره  
فان بالناس نجس وذا طاهر      وآخر مثل طيب وذا عزّره  
وأخر قال احبك وهو كاذب      طهر الهرج والقلب ما طهره  
وأخر من صباح الثرى منبته      لو بذرت الندى في يديه انكره  
وأخر عند قوم وانا خابره      لو يمالى على بابهم سوجره

يا حَكَايَا جَرَّتْ يَاعِيَالِ الْحَلَالِ      أَمْرَهَا مِسْتَبِهَ وَالْأَدِيبِ نَشِيرُهُ  
 مِنْ حِصَانٍ بِلُودٍ جِدَّتْ بِهِ يَدِيهِ      أَذْبَرَ غَارِبَهُ خَارِبَ السِّكْرِهُ  
 يَأْشُوخِ نِشَا مِنْ طَيُومِ الْعِشَا      ضَارِي بِالْحَسَاسَاتِ وَالْفَرْقَرُهُ  
 فَارَسٍ بِالْقَهَاوِي وَأَنَا خَابِرُهُ      بِالْخَلَا تَأْخُذُهُ فَرَّةَ الْحُمَرُهُ  
 تَاجِرٍ فَاجِرٍ مَا يَزْكِي الْحَلَالِ      لَوْ يَجِي صَايِمُ الْعَشْرِ مَا قَطَّرَهُ  
 عَاطِلٍ بَاطِلٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ      لَوْ تَبَيَّ مِنْهُ بُولٌ فَلَا يَظْهَرُهُ  
 لَوْ تَبَيَّ خَالَتِهِ تَظْلِيهِ كَفَّ مِلْحُ      مَخْطَرٍ ضَلَعَهَا بِالْعَصَا يَكْسِرُهُ  
 مَاتَتْ أُمُّهُ وَهِيَ ضَلَعَهَا عَايِبٍ      كَلَّمَا جَتْ تَزِيدُ الْعِشَا كَسْرُهُ  
 فِيهِ رَنْعٌ ذَلِيلٌ وَرَنْعٌ بِخَيْلٍ      فِيهِ رَنْعٌ خَيْثٌ وَرَنْعٌ مَرُهُ  
 يَاضِيبُ الْإِصْفَا مَا تَبَيَّ إِلَّا قِفَا      مَا تَبَيَّ إِلَّا مَعَ الْخَشِّ وَالْفَخْرِهُ  
 مِثْلُ رَاعِي جَلَّاجِلٍ مَعَ ابْنِ نَحِيطٍ      أَذْرَكَهُ مِنْ زَمَانٍ وَهُوَ يَسْحَرُهُ  
 يَسْحَرُهُ مِثْلُ ضَبٍّ هُوَ صِلَتُهُ      وَالْمَلَا لَوْ تَبَيَّ الْحَجْرُ مَا تَقْدَرُهُ  
 قَالَ يَاضَبٌ هَذَا جَرَادٌ ضَفَى      وَالسَّبَايَا ثَقَالٌ تَبَيَّ جَرْجَرُهُ  
 فَظَاهَرَهُ لِلْفِضَا مِنْ كَيْنِ الذَّرَا      ثُمَّ جَوَّدَ عَنْهُ سَاكِفُ الْمَحْرَهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَحْمِلُوا يَاعِيَالَهُ عَلَيْهِ      وَاحِدٌ بَلَمَهُ وَآخِرٌ عَقَّرَهُ  
 مَا يَرِدُ الْحَذَرَ عَنْ سَهْمِ الْقَدَمِ      وَالشُّوَيْعِرِ حَمِيدَانِ يَمَا أَنْذَرَهُ  
 بِالْحِفْظِ عَنِ الْبَابِ وَالطَّالِعِي      وَائِثَرُ الْقَوْمِ مَكْتَنَةٌ بِالذَّرَهُ  
 يَاعِيَالِ النِّدَمِ يَارِضَاعِ الْخَدَمِ      يَأْغِذَايَا الْغُلَاوِينَ وَالْبَرْبَرَهُ  
 قَلْتُ هَذَا وَأَنَا فِي زَمَانِي بِصِيرٍ      كَلَّمَا زَانَ صَرْفُ الدَّهْرِ كَدَّرَهُ  
 فَأَيُّهَا الْمُرْتَحِلُ مِنْ بِلَادِ الدَّعَمِ      فَوْقَ مَسْجُودَةٍ كِنَهَا الْجَوْدَرَهُ  
 رَوَّحْتَ بِالْعِرَاقِيبِ رَبَّنَا الضُّعَى      شَانَ رَكَّاهَا زَايِلُ ذِيَرَهُ  
 لِابْنِ مَاضِي مُحَمَّدٍ رَفِيعِ الشَّنَا      مِنْ بَنَى بَيْتَ عَمْرِ النِّدَا مَفْحَرَهُ  
 أَنْ دَعَيْتَهُ عَلَى قَالَةٍ بَتَّهَا      وَأَنْ نَحَيْتَهُ عَلَى وَارِدٍ صَدَّرَهُ



يا ابن ماضي جميع القرى خلّها      وأنت فان طعّني فاهدم المحرّه  
 ٤٥.١٦ فان اهلها تمالي عليك العدا      واثما هزيمة مثل خطو المره  
 وان سكّائها ما يفكّوها      من عداهم وهم بينهم مندره  
 لقمة الختف بانذك عن بلعها      فاتها لازم تقضب الخجره  
 متحيم وان عزا جرّها من بعيد      وابن سكر ان عرى باقر ودره  
 اي طير الى طامر عشي الفريق      واي طير العشا ذاك ابا الصرصره  
 ٥٠.١٦ ماكره كل يوم بعرض الجدار      وكل ساس الى اضي الصي تغبره  
 بين هذا وذاك فرق بعيد      مثل ما بين صنعا الى سجره

- ١٠١٧ مانع خيال في الذكّة ظفر في راس المقصوره  
وان صاح صياح من برا وابق هو وايا الغندوره  
اليمنى فيها الفئجال واليسرى فيها البربوره  
والى ظهر يَم السكّه تاخذ جَوخته السَنوره  
٥٠١٧ تلقاه من الخوف يرهبين كته خداة مَظوره  
لو تَقَشَّ ثوبه تلقاه نجس ثوبه من هرهوره  
يُخَيِّ لِسَانِه ويشائي والذله سَدَت حَنجوره  
عِنْدَه عَذرا مثل الحُورا نوره يقادى البَنوره  
كف وردف ونهد زامي وشاخه في شبر مشبوره  
١٠٠١٧ تلقاها من طيب المغلف مثل المحمانه مَرَكوره  
تعزل وتبزل في ماله ما قال الحصه مَنخوره  
تعبى المثلوث من الجهمه من ليل يرعد تنوره  
وتج الحيله من بكره تبي به حك الحَتوره  
من عصي تقعد بفراشه تبي به عكر وعَكوره  
١٥٠١٧ والزبد تجرعا عدله تبي به ضيق وحروره  
وعنده رجل ثور جيد اجم يرعى في هوره  
اقصى ما يبعد للطايه والموقد ورده وصنوره  
لا قالت عجل جا يركض دايم ما يظهر من شوره  
تريده يبرد ما فيها لا حل القارص بشفوره  
٢٠٠١٧ حناها واذعى رجلها ما بين الكف وصرصوره

ثُمَّ تَنْخِرْ وَهُوَ يَشْخِرُ إِلَى ادْخَلْ فِيهَا الطَّنْفُورَه  
وَالِى شَبَّكَ هَذَا فِي ذَا مَا هِيَ حَالَتُهُمْ مَسْتُورَه  
تَسْمَعُ بِالسُّوقِ مَطَاقِعُهُمْ إِلَى دَلَى يَكْرِبُ كُورَه  
مَا هَيْبَ حَرِيمَةِ قَرَّاشٍ يَجِيهَا يَقْطِرُ نَخْرُورَه  
بِاللَّيْلِ يَلْقَى صِرْمَه وَيَدَلِّي يَذْرا صِنْبُورَه

٢٥٠١٧

- يقول حميدان الشاعر ايضاً ويَجْمُرُ تَجْوِيرَه  
انا من ناسٍ تَجَرَّتْهُمْ ارطاً الضاحي ودّوا الغيره  
والآ فالتَّمَرَّحَ بِمَحَارِبِهِمْ حَرْبٍ مَا لَهُمْ عَنْهَا خَيْرَه  
ولا يَطِبُّ بِنَوَاجِذِهِمْ لا بِالْبَرِّ ولا بِالْدِيرَه  
دايم شَهْبٍ مَلَاغَمِهِمْ واحِدُهُمْ يَشْرَبُ مَا يِيرَه  
موت المَيِّتِ مَا ذاقَه ولا شالَه باظافيره  
ما فيهِمْ رَجَالٍ طَيِّبٍ الا العَتَوِي رَجُلٌ سَوِيرَه  
نِعْمَ بِكَرَاعِهِ وَذِرَاعِهِ عند النَّدْوَه وعند النِيرَه  
وسلاح الليل الى سَلَه دَلَّتْ تَضْرِبُ مِزَامِيرَه  
الى سَلَه ثُمَّ بَلَه قامت تَقْطِرُ مِصَاهِيرَه  
ولِي مِنْهُ حَضْبٌ مِنْهَا واقفى واقبل فيها عِيرَه  
والى مِنْهُ تَوَضَّعَ مِنْهَا دَلَّتْ تَصْفِرُ مِصَافِيرَه  
دَلَّى يَشْخِرُ وَهِيَ تَخِرُ ما تَفْرِقُ هَذَا مِنْ غَيْرَه  
لو تَسْمَعُ حَسَّ مَطَاقِعِهِمْ يَسْمَعُه النّايِمُ بِعَشِيرَه  
وهو يَهْمُهُمْ وَهِيَ تَرَهُمْ ما يَكْفِي هَذَا عَنْ غَيْرَه  
واخِذْ هَذَا يَضْغَطْ هَذَا وَيَكْوَدُ تَالِي تَجْوِيرَه  
يَسْمَعُ مِنْ شِدَّةٍ مَا فِيهِمْ كُلُّ ثَوْرٍ لَهُ تَوِيرَه  
انا وَيَاكَ يَا بَنِي حَرْبِنَا نِصْفَ هَالِدِيرَه  
هَيَّا وَيَاكَ لِلصَّانِعِ نَشِيرِ اللَّهِ ثُمَّ نَشِيرَه  
ياخِذْ مِنْ فَيْدِي بِالْمَبْرَدِ وَاَنْتِي يَنْفَخُ بِكَ مِنْ كِيرَه

- يوم دَلُّوا زَرَارِعَنَا لِلْحَرِيثِ رَوَّحَتْ بِهِ سَوِيرَهُ عَنِ الْعَيْثِ ١٠١٩  
العرب يَظْهَرُونَ النَّحْلَ وَالْعِيَالَ وَهُوَ يَشْرِي لَهَا الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرَ  
حَاطَ لَهُ حُرْمَتَيْنِ جَعَلَ مَا هُوَ زَيْنُ جَعَلَ هُوَ عَقَبَ هَذَا يَهْبِدُ الشَّرِي  
يوم جَا مَا عَطَانِي لِبَيْبِيدَةٍ اتَدَقَّا بِهَا يَوْمَ ظَهَرِي عَرِي  
يوم جَثْنَا سَوِيرَهُ مِنَ الْعَارِضِ كُنَّا ضَبْعَةَ حَلٍّ فِيهَا سَعَرِي ٥٠١٩  
لَيْتَ مَا نَعَى إِلَى قِلَّتِ لَهُ طَاعِنِي يَوْمَ تَوَّهَ بِمَطْلُوبِهِ مَشْبَهَرٍ  
قَبْلَ تَاخِذِ بَقْلِهِ زَهْرَةَ الرَّبِيعِ فِي ذَرَى الْغَامِرِ غَرَّهُ بِهَا الْمَنْظَرِ  
وَيَتَشَرَّبُكَ بِحَبْلِ الشَّرْكَ بِالشَّبَكِ ثُمَّ يَصْنَعُ عَلَى رَأْسِهِ مَكْعَرٍ  
إِحْتَرَمَ مِنْ سَهْمِ الدَّهْرِ بِالْحَذَرِ وَأَنْتَ مَا لَكَ عَنِ الْيَلِي لَكَ مَقْدَرٍ  
يوم قَامَتْ وَشَافَ الَّذِي تَلَّهَا مِنْ وَرَاهَا زَيْمِي رَذْفٍ مُرَبَّرٍ ١٠٠١٩  
مَا ذَرَى أَنَّ الْإِنثَالَ وَكَثَرَ التَّرَابِ مِنْ وَسِيعِ الدَّوَاخِلِ وَهُوَ مَا دَرِي  
يَا صَبِي اسْتَمِعْ مِنْ عَوِيدِ قَضَى الدَّهْرَ مَدْبَهُ لَيْنَ مَا قَصَّرَ  
مَا بَقِيَ مِنْهُ غَيْرَ الْعَصَبِ وَالْعِظَامِ مِثْلَ عُودٍ عَلَى الدَّرْبِ وَمَقَشَّرِ  
كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ يَوْمٍ وَلَيْلٍ شَاوِرِهِ وَالْحَبْرَ عَنْهُ لَا تَقْصِرِ  
حِطَّ بِأَنَّكَ لَمَّا كَانَ أَوْصِيكَ بِهِ فَانْ هَذَا وَصَاةٌ عَلَى خَاطِرِي ١٥٠١٩  
لَا تَضْمُ الْيَوْمَ مَا تَعْرِفُ السَّوَى تَجْعَلُ الزَّيْنَ شَيْنًا وَلَا تَسْتَرِ  
يَذْنُ الْعَصْرَ وَالْعَيْشَ فَوْقَ الرَّحَى وَالْقَدِيرَ مُوَصِّحًا وَاللَّيْنَ مُخَوِّرَ  
وَلَا تَضْمُ الَّتِي تَشْتَرِي لِلْغَا دَائِمٍ هَرَجَهَا بِالْكَلَامِ الزَّيْ  
لِي نَشْدَهَا بَعْلَهَا بِهَرَجٍ لَطِيفٍ طَوَّحَتْ جَسْمَهَا مَا أَدْرِي مَا أَدْرِي  
إِنْذَفَهُ فِي ثَلَاثٍ تَبَعَهَا ثَلَاثَ لِأَجْلِ تَأْكُلَ طَعَامِكَ هَنِي مَرِي ٢٠٠١٩

لا تَضْمَ الَّذِي يَطْوَحُ طَيْهَا      الضَّحَى وَاتَّ بِالْمَقْبِرَةِ تَقْبِرِ  
 لا تَضْمَ الَّتِي قَدْ حَكِي بِأَمَّا      تَحْسِبُ الْعَيْبَ بَارِي وَهُوَ مَا بَرِي  
 ولا تَضْمَ الَّذِي مَا تَحَلَّى الْعَبَاهُ      دَائِمِ كَهْمَا تَلْعَبُ الْعَيْفَرِي  
 من جَهْلَهَا تَحَلَّى وَلَدَهَا يَصِيحُ      مَا تَسَعَّ لَهَا مَوْرِدَ وَمَصْدَرِ  
 ٢٥٠١٩ يومَ تَظْهَرُ من البيتِ وَشَ هِيَ بَيَّ      بَيَّ عِنْدَ غَيْرِكَ طَعَامِ طِيرِي  
 اِتْرَكَ بِالْحَبْلِ يَانِكَيْثُ الْحَبْلِ      لا تَجَزَّعَ وَلَوْ قِيلَ يَالْمَثْفَرِ  
 طَلَّقَ الْعَاهِرَ وَخَلَّهَا تَطْلِقُ      من حَبَالِكَ عَسَى بَطْنُهَا لِلْفَرِي  
 لا تَضْمَ الَّذِي عَيْنُهَا وَادَّهَا      بِالْمَرَاغِيلِ وَالصَايِرِ الْمُسْفَرِ  
 وَدَهَا كُلَّ مَنْ مَرَّ مَعَ سَوْقَهَا      من شَرِيفٍ وَطَرِيفٍ يَقُولُ أَظْهَرِي  
 لا تَضْمَ الَّذِي مَا تَرَبَّى الْحَلَالِ      اغْبَرِ طَبْعَهَا وَالزَّمَانَ أَغْبَرِ  
 لا تَضْمَ الَّذِي مَا تَمَلُّ الرَّدِيفِ      تَسْرِي اللَّيْلَ لِي لَهَا يَحْتَرِي  
 ولا تَضْمَ الَّذِي مَا تَحَلَّى الرِّفِيقِ      حِينَما غَابَ رَجُلُهُ فَهُوَ يَحْضَرِ  
 الْوَعْدِ مِثْلَ مَنْ قَالَ كَيْ وَكَيْ      فِي قِيَامِ الْعِشْرِ وَإِنْ ظَهَرَتْ إِظْهَرِي  
 وَأَقْعِدِي عِنْدَنَا لَيْنَ مَا يَظْهَرُونَ      وَأَظْهَرِي وَالْمَطْوَعُ بِهِمْ يُوتَرِ  
 لا تَضْمَ الَّذِي يَنْخَرِنَ دُونَهَا      دَوْمَ نَجَارِهَا بِأَمْرِهَا يَنْجَرِ  
 ٣٥٠١٩ لَوْ تَقُولُ ارْفِقِي يَامِرَهُ بِالْحَلَالِ      دَبْرِي مَرْزُوقِكَ ذَا السَّنَةِ وَإِصْبِرِ  
 بَانَ مِنْهَا مِنَ الْعَيْبِ مَا تَكْرَهُهُ      وَبَاشَرْتِ فِي حَلَالِكَ لَهُ تَبَذَّرِ  
 وَلَوْ يَخْطُرُهُ شَرِيفٌ فَلَا سَرَّهَا      وَدَهَا أَنَّهُ يَخْطُرُ وَلَا يَخْطُرِ  
 وَإِنْ دَخَلَ بَاشَرْتَهُ بِحَبِيثِ الْكَلَامِ      وَإِنْ ظَهَرَ وَانْدَبَتْ لَهُ يَقُولُ أَتَشْرِي  
 صَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا قَبْلَهَا تَرْزُومَ      وَالضَّعِيفَ بِمَرْضَاتِهَا مَصْغَرِ  
 ٤٥٠١٩ مَصْغَرِ مِيرَ مَا وَفَّقَ ابْنَ الْحَلَالِ      غِثْبَشْتِهِ فِي الرِّزَالِ لَهُ يَخْرُخَرِ  
 يَاعَسَى جَنْسُهَا دَائِمَ مَا يَعِيشُ      عِنْدَ الْأَجْوَادِ وَإِنْ عَاشَ مَا يَكْثَرِ  
 مِنْ جَهْلِهَا وَمَنْ سَوَّ تَذْيِيرَهَا      مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبْسِ مَا يَسْتَرِ

- لا تَضْمَ الذي ما يَحْبِبُ الْحَاجَا      دون حِجَانِهَا كِتْمَانُهَا تَنْظُرُ  
 ٤٥.١٩ يَامْطُولُ حُجِيَّهٖ عَنِ الْيَلِي تَوِيْقُ      يَحْسِبُ أَنَّهُ إِلَى نَاضِرَتِ يَسْتَرُ  
 يَوْمَ تَسْمَعُ صَحِيْبٍ لَهَا لَهُ تَوِيْقُ      لَوْ تَحِطُّهُ عَنِ الْخَمْسِ مَا يَقْصِرُ  
 هِيَ عَلَى طَبْعِهَا عَاصِي عُوْدَهَا      مَا يَعْدُلُ سِوَى أَنَّهُ يَبِي يَكْسِرُ  
 لا تَضْمَ الذي طَلَعَتْ مَرَّتَيْنِ      يَوْمَ يَظْرِي لَهَا طَارِي تَنْكِرُ  
 كُلُّ يَوْمٍ لَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا نَسِيبُ      وَاحِدٍ دَاخِلٍ وَآخِرٍ يَظْهَرُ  
 ٥٠.١٩ شَارِبٍ مَخْتَمٍ وَأَكْلٍ مَخْتَمٍ      غَادِي عِنْدَهُمْ كِتْمَانُ الْعَسْكَرِ  
 لا تَضْمَ الذي مَا لَهَا مِنْ تَهَابِ      خَبْلَةٍ هَبْلَةٍ مَا لَهَا مَا كَرِ  
 يَوْمَ تَصْنَعُ تَدُوْجَ بَوَسْطِ الْبَلَدِ      كُلُّ دَامٍ تَبَايَعُ بِهِ وَتَشْتَرِي  
 كُلُّ مَنْ كَانَ يَرْضَى بِدُوْجِ الْمَرَّةِ      وَذَكَ أَنَّهُ بَنَعْلَيْنِهَا يَصْطَرُ  
 الْمَرَّةِ كِتْمَانُ الشَّاهِ بَيْنَ الْبُيُوتِ      يَظْمَعُ بَقَرَتَهَا الْكَلْبُ لَوْ هُوَ جَزِي  
 ٥٥.١٩ لا تَضْمَ الذي رَاضِعَةٌ رَوْحَهَا      دَائِمٍ خَالِي شِقَّتِهَا الْإِسْرِ  
 لا تَضْمَ الذي عَمَرَهَا مِنْتَهِي      كَانَ تَرْجِي عِيَالٍ بِهِمْ تَذَكَّرُ  
 هِيَ سَفِيْنَتُكَ لَكِنْ غَدَا اللَّهُ عَلَيْكَ      مَا دَرَيْتَ أَنَّمَا ذَبَّتِ الْإِنْجَرُ  
 لا تَضْمَ الَّذِي تَلْتَفَّتْ بِالطَّرِيقِ      حِطَّ بِأَلْكٍ لَهَا فِي قِفَا الْعَايِرِ  
 قُلْ وَشِ الْيَلِي مَرِيْبِكَ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ      يَاضْرَابُ الْخَنَاءُ بِالثَّلَاثِ أَظْهَرِي  
 ٦٠.١٩ يَوْمَ قُلَّ الْحَيَاءُ عِنْدَهَا وَاتَّسَعَ      وَجْهَهَا حَلَّ فِي عَيْنِهَا الْإِنْكَارُ  
 مَا دَرَتْ بِالتَّلَفِّتِ سَهْوَمٍ تَصِيبُ      بِالضَّمَامِ بِهَا الْكُسْرُ مَا يَجْزِرُ  
 فِيهَا بَعْضُ الْمَرَضِ جَعَلَهَا مَا تَطِيبُ      مِنْ ذُنُوبٍ مَضَتْ جَعَلَ مَا تَغْفِرُ  
 وَشِ تَدَوَّرَ وَرَاهَا وَذَا طَبْعَهَا      كَيْ مَا غَيْرَهَا فِي الْبَلَدِ يَذَكَّرُ  
 لَوْ أَبَوَاهَا يَهْدِ الْجَمْعُوعَ بَعْصَاهُ      أَوْ بَشَلْفًا عَلَى الْكَبْدِ تَقْرَى فَرِي  
 ٦٥.١٩ أَوْ إِخْوَاهَا يَخْلِي قَرِيْنَهُ يَخْوَمُ      مَثَلَمَا خَامَرَ يَجْعَلُ مَعَ السَّامِرِي  
 لا تَضْمَ الذي بَارِدٍ جَمَّهَا      كُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ وَسَكَنَهَا يَمْطَرُ

ما تذوق اللذاه وعِمرك يروح في قصى لو حلالك من الاحمر  
 لا تضمم الذي رزنة بالمكان صخرة ما تقل هيب بشري  
 ما تكلم ولا عندها لك جواب ونسكاته يزيد المرض باكر  
 لا حديث يسلي ولا من فراق قلب لا يحزن وعين لا تنظر  
 ذا هو اللي يسره الى فارقت لين تاخذ سواها ولو تحسر  
 لا تضمم الذي قاضب خلفها من ضنا غيرك لخلفها يمتر  
 ما درى انه عليها سواة الرديف قاضب في يده تكة الميزر  
 ومحشوم على كل حال يصير مخضب وقتك او مقصف مدهر

٧٠٠١٩



- نشا من غرام القيل بالقلب هاجس  
غرايب بيوت مضنات نفيسه  
فيكاتبني قم هات مصقولة بها  
قرايض نظام ناشيات لكتها  
فانا الماهر البيطار والشاعر الذي  
اصفني حليات القوافي من النبا  
صفى لي بها عرف مكثي بنطقها  
افكر بمعناها بعيد مرامها  
ولا نيب ارد الراس الا لمن غدا  
فما كل من ينفخ على الكير صانع  
وحلو النبا يستقي ظما القلب مثما  
الى عاد ما للقلب يوم منادم  
ان كان قبل اليوم لي راحة بها  
حريص على مرق صعبات العلى  
ترى ما بعيني عن مرام العلى عى  
لي هممة تقوى على قاسي الصفا  
لها منزل فوق السماكين نايف  
الى ما توكدت الجفا من رفاقتي  
تخيرت لي عنهم بالاطمان منزل  
وسليت نفسي عن هواهم وقرتهم
- ١٠٢٠ بدولاب فكر للقوافي معايس  
من انواع درر غاليات نفايس  
ترقص لفكري زاهيات العرايس  
فواير موجات البحر الحراميس  
٥٠٢٠ تطيع القوافي له بليا تلاميس  
بشبر طويل للتفانين لاميس  
مهذب لسان فاصح غير خارس  
وعصر بها لي من جديد وداريس  
يحجبه على ما هوب للفهم طاميس  
ولا كل من يركب على الخيل فارس  
١٠٠٢٠ بالامواه يستقي نابت الرزع رايس  
فله في غريب القيل خيل موانيس  
احاد بسفر ناهيات الانافيس  
بهمة شجاع للملاقا معانيس  
الى قل عنها شوف من لا يماريس  
١٥٠٢٠ اكلف بها عزبي لهيب المجانيس  
وثان لها في حابر الفكر حابيس  
ودبت من الداني علي النواميس  
وارخصت غاليهم بيع الدنافيس  
٢٠٠٢٠ بقرني كرام ما تعرف الدسايس

جَفَوْنِي وَعَافَوْنِي وَنَسُوا جَمَائِلِي      من القِلِّ وَأَوْرَوْنِي وَجِيهِ عَوَابِسِ  
يَا مَا سَهَرْتَ اللَّيْلَ الْإِحْظَ قُؤَامَهُمْ      لِي صَارَ كُلِّ فِي كَرَى النَّوْمِ غَاطِسِ  
يَا مَا وَثَّقْتَ النَّفْسَ بِحَبَالٍ وَدَّهَمَ      وَأَقْعَنَتْهَا مِنْ زَادِهَا بِالْبَسَابِسِ  
أَمْضَى بِهِمْ سَهْلٌ وَلَا بِي جِفَاسُهُ      وَبِاللَّيْنِ مَا لِي مِنْ إِخْوَانِي مَجَانِسِ  
إِلَى اللَّهِ مَا جَوْرَ اللَّيَالِي وَمَكْرَهَا      وَمِنْ لَا يَجْنَهُ مِدْهَشَاتِ الْعَوَاسِ ٢٥٠  
أَحْسَبُ إِنِّي دِرْعَ حَصِينٍ لِحَيْهِمْ      وَزَنْ لِهْمٍ عَنْ ضِدِّهِ سُودِ النَّوَاحِسِ  
فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنِي عَلَى الذِّلِّ عَنْدهُمْ      وَبِي طَاوَعُوا حَتَّى الْوِشَاتِ الْمَنَاحِسِ  
بَوَجْهِ الرِّضَى صَدَّيْتُ عَنْهُمْ وَلَا لَهُمْ      مِنْ الْوَدِّ عِنْدِي وَزَنْ بَعْضِ النَّوَاسِ  
فَلَا أَظُنُّ مَنْ يَصْبِرُ عَلَى الْهُونِ وَالرَّدَى      ذَهَبِيْنَ وَلَوْ رَوَاهُ لِلْإِبَاسِ تَارِسِ  
وَمَنْ بِالْعَيْنِ يَرْضَى فَهُوَ صَارَ كَالَّذِي      لَسَّمُ الْإِفَاعِي بِالْتَجَارِبِ لِأَحْسِ ٣٠٠  
وَمَنْ لَا يَصُونُ النَّفْسَ عَمَّا يَدْنُسُهُ      وَيَازِي لَثُوبَ مُشْرِفِ الْعِزِّ لِأَبْسِ  
تَهَاوَنَ بِقَدْرِهِ كُلِّ هَيْسٍ مِنَ الْمَلَا      جَهَامٍ وَكُلِّ لَهُ بِالْأَقْدَامِ دَابْسِ  
إِلَى عَادِ طَيْرِ الْحِرِّ فِي مَنْزِلِ الْحَدَا      وَطَيْرِ الْعُقَابِ أَمْسَى لَهُ الرِّخْمُ فَارِسِ  
وَصَارَ الرِّدْيِ يَازِي عَلَى كُلِّ خَيْرٍ      وَجَارَتْ عَلَى صَفْرِ السَّمُومِ الْخَنَافِسِ  
أَجَلَ عَنكَ ذِي دُنْيَا غُرُومٍ يَجُلُهَا      عَلَى حَالِهَا ذِي كُلِّ نَبْهٍ وَرَاسِ ٣٥٠  
فَلَا يَزِيحِي فِيهَا الْمَشَقَّى مَرُونَهُ      إِلَى عَادِ كَهْ مِنْ ثَرَى الْمَالِ يَابْسِ  
وَعِزَّ الْفَتَى فِيمَا حَوَى مِنْ حَطَامِهَا      يَمِينُهُ لَوْ هُوَ مِنْ قَطَاطٍ حَسَاحِسِ  
وَدُنْيَاكَ هَذَا لَوْ لِحْيٍ تَرَزَّخَرَفَ      وَلَوْ فَرَّشَتْ دِيَابِجَهَا وَالسَّنَادِسِ  
لِي هِمَّةٍ مِنْ فَضْلِ رَبِّي تَصْدَنِي      عَنْ الزَّنْجِ فِيهَا وَارْتِكَابِ الْمِدَانِسِ  
وَقَلْبِي عَلَى الْمُجْتَرَانِ أَقْسَى مِنَ الصِّفَا      إِلَى أَوْحَيْتِ قَوْلِ الضِّيقِ مِنْ كُلِّ حَافِسِ ٤٠٠  
هَذَا نَبَا مِنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ يَرْتَجِي      جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَحْمَتِهِ غَيْرَ آيِسِ  
وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرَائِيَا مُحَمَّدٍ      عَدَدَ مَا لَعْنَى الْقِمَرِيِّ بِحُذْبِ الْغَرَايِسِ

- الاموال ترفع من ذراريه خاسيه  
الا يا ولدي صفر الدنانير عندنا  
وكم ترفع الاموال من فرخ باشق  
بذا الوقت ذا كثرت وشاة وصوروا  
يقولون ما لا صار مني ولا جرى  
اهل بدع كم فسدوا من عشيره  
قلوا هل الفعل الذي يقتدى نهم  
الى مات من نسل الحساسيد واحد  
شاهدت بالهادي شياطين مذهب  
تعد الردى عني ولا تنقل الشنا  
الى زل مني كلمة ما عقلتها  
بنوا فوقها اصحاب الوشايات واصبحت  
وبالناس من يوريك روبا صداقه  
انا شيلوني ثقلة ما حكمتها  
وقالوا هل الفضل الذي تاجد الشنا  
يقولون لي شيخ الحنفي هجيته  
والله مع البطحا مع البيت والصفا  
فلا قلت ما قالوا ولا اقول بالذي  
عن اتيان صرف الشين والحسد والردى  
فلا اذم شيخ يقصر الحكي دونه
- ١٠٢١ والقيل يهني ما رفع من مغارسه  
ترفع رجال بالموازين باخسه  
تعل على حر بكفه فارسه  
تصاوير ما لا صار بالزوم طامسه  
٥٢١ شياطين ما يؤمن بها من وساوسه  
وخلوا منارلهم من العلم دارسه  
وكثروا مواليد الجوس المطافسه  
ولا ظاهري تسعين مما يحاسنه  
محارث سو بل نجوس مناجسه  
١٠٢١ كاتيب سوعن شمالي مراوسه  
الى حاضره هذا لهذا ينادسه  
لها وشمة رزقا وبالخذ لاعسه  
وهو سارق سدك وما قلت بالسه  
ولا حاطها فكري ولا اختل هاجسه  
١٥٢١ ترى القول فيك اليوم كثرت نقارسه  
حاشا معاذ الله ما نيب دانسه  
وما شرف المسعى اليه بدائسه  
جبيه بقي العرض بيض ملائسه  
بعيد وذاك الوجه ما نيب ضارسه  
٢٠٢١ ولا اذم قوم تتركي في مجالسه

على داركم مگر صَبَّوْا مِنْ قَبِيلِهِ  
 فِي عَنْ جَمِيعِ الْإِلَى يَدْنَسُ مَجْنَبٌ  
 وَلَا نَابَ مَجْنُونٌ وَلَا نَابَ خَامِلٌ  
 وَلَا نَابَ سَكْرَانٍ وَلَا فِي صَرَعِهِ  
 فَقِلْتُ لِعِثْمَانَ الْكَرِيمِ بَنَ مَانِعٍ  
 هُوَ مَارِثٌ لِلْجُودِ وَالِدِينَ وَالْهَدَا  
 رَمَوْقٍ لَعِينِ الرَّاي مَا هُوَ مَغْفَلٌ  
 فَهَلْ تَرْجِي لِي يَابْنَ سَيَّارِ جَانِبِ  
 قَوْلِكَ فَلَا يَصْنِفِي إِلَى طَاحِ طَاحِ  
 فَقِلْتُ لِعِيسَى دَنَ لِي عَيْدِهِ  
 رَعَتْ مَرْجَ الْغَيْطَانِ لِلرَّجْمِ وَالشِّفَا  
 سَرَتْ مِنْ ثَوَالِ اللَّيْلِ تُوجِي دِينَهَا  
 كَنَ اشْتِعَالِ الْبَرْقِ بِرُكُونِ مِرْزَهَا  
 سَرَتْ بِمَحَرَفِ الْكَافِ وَالنُّونِ سَاقَهَا  
 تَجَرَّ هَشِيرِ الْعَامِ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ  
 تَقَلَّبَ حُجَّارِ خَزُومِهَا مِنْ مَحَلِّهَا  
 لِيَامَا تَرَاكِبَ نَيْهَا فَوْقَ وَسْقَمَا  
 سَرَتْ مِنْ رَبِي دَارِ ابْنِ سَيَّارِ كَهَا  
 إِلَى الْجَبَلِ الرَّغْنِ الَّذِي يَاجِدُ الدَّرَى  
 تَطَامَسَ بِلَالُ الْقَيْظِ شَرَوَى سَفِينِهِ  
 مَعَ الصَّبْغِ يُوضِي بَرَقَهَا مِسْخِيلِهِ  
 تَقْيِضُ عَلَى دَامِرٍ وَكَامِرٍ وَمَوْكِبِ  
 رَفِيعِ الثَّنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَعْمَرِ  
 وَكَمْ لَا يَعُوْا مِنْ دَارِ قَوْمِ فَوَارِسِهِ  
 حَاشَا فَلَا قِلْتُ الَّذِي أَنْتَ هَاجِسِهِ  
 وَلَا شَارِبِ خَمَرٍ عَتِيقٍ مَهَاسِهِ  
 بَلَى اللَّهُ مِنْ هُوَ قَدْ بَلَانِي بَتَاغِسِهِ  
 وَكَلَّ فِتَى يَأْوِي إِلَى مِنْ يَوَاسِسِهِ  
 بَعِيدٍ عَنْ أَفْعَالِ الرِّدَى أَوْ مَدَانِسِهِ  
 إِلَى صَامِرٍ فِي بَعْضِ الْمَعَانِي مَسَائِسِهِ  
 مِنْ الْعِذْرِ وَالْمَجَسِّ الَّذِي أَنْتَ هَاجِسِهِ  
 وَعَيْنِهِ لِمَثْلِكَ بِالْمُلَاقَاةِ عَابِسِهِ  
 لَهَا قَبْلَ هَذَا الْعَامِ عَامِينَ جَالِسِهِ  
 إِلَى الْحَرَّةِ الْعَلِيَا سَقَاهَا بِطَامِسِهِ  
 كَمَا أَطْوَابَ حَرْبٍ لَيْلَةَ الرِّخْفِ رَاجِسِهِ  
 سَنَا رُوشَنٍ عَالٍ تَلَامَعَ مِقَابِسِهِ  
 غَرِيَّةٌ تَحْدَى الصَّبَا مِنْ نَسَائِسِهِ  
 وَكَمْ عَشَّ طَيْرٍ فِي ذَرَى الطَّلَحِ دَاعِسِهِ  
 جَمِيعِ الطَّاحِي يَرْتَوِي مِنْهُ غَارِسِهِ  
 زَهَتْ دَلَّهَا مَا لَهُ جَنِيْسٍ يَجَانِسِهِ  
 سِرَّتَاتِ حَزْمٍ صَارَخَاتٍ هَجَارِسِهِ  
 لِمَنْ خَافَ مِنْ أَمْرِ اللَّذْهَانِ عَامِسِهِ  
 عَنْ الْغَرْبِ يَقْعِدُهَا صَبَا عَنْ نَسَائِسِهِ  
 غَرَايِسُ نَخِيلٍ فِي ذَرَى الْعِزِّ طَامِسِهِ  
 وَحُكْمِ نَظِيفٍ مَا يَصَافِي مَنَاجِسِهِ  
 إِلَهُ الْمَلَا عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ حَارِسِهِ

هَزَبَ التَّلَاقِي وَاحْشِ الظَّرْفَ وَالْحَمِي وَرَاعِي جَفَانَ تَجْرِي الْقَاعَ دَانْسِهِ  
 ٤٥.٢١ وَان قَنَّصَتْ شَيْخَانَهَا فِي حَصُونِهَا فَهُوَ فِيهِ هِمَاتٌ ثَوَامًا عَرَامْسِهِ  
 بَعِيدٌ مَجَالُ الرَّاي مَا يَسْمَعُ الْهَذَا وَلَوْ جَاهُ مِنْ اصْفَى جَلِيسٍ مَلَابْسِهِ  
 ذَكَرَ فِيهِ فَارَسٌ خِصْلَتَيْنِ مِنَ الشَّنَا وَزِدَتْ بَثْلَاثٍ وَارْبَعٍ ثُمَّ خَامْسِهِ  
 كَرِيمٍ عَلَى الْاَقْفَا وَسَمَتْ وَهْيِهِ وَثُوبُ الشَّنَا عَنْ جَمَلَةِ النَّاسِ لَابْسِهِ  
 وَان دَلَّجْنَ رِكَابَ خَيْلِهِ عَنِ الْقَنَا وَرَاخَنَ طُفْحٍ فِي خَنَايَا كِرَابْسِهِ  
 ٥٠.٢١ لَهُ سَابِقٌ لَا شَافَتْ الْحَيْلَ مِدْبَحِهِ فَهِيَ فِيهِ عَرْجًا لِلْمَلَابِيسِ دَانْسِهِ  
 صَفِيٍّ يَتَّقِي مَا يِرَافِقُ بِمُخْذَعِهِ اِلَى مِنْ كُلِّ خَشْشَا فِي مَلَابْسِهِ  
 وَضَيْفُ الْعَشَا يَلْقَى الْعَشَا حَوْلَ بَيْتِهِ وَتَسْرُ الصَّخِي يَلْقَى الْعَدَا فِي مِدَاوْسِهِ  
 خَذَى الْعَدِلِ مِنْ كَسْرَى وَمِنْ حَاثَةِ الصَّنَا وَمِنْ اخْفَ حِلْمِهِ وَمِنْ عَمْرِ هَاجِسِهِ  
 وَهُوَ مِثْلُ شَطِّ النَّيْلِ مَا هُوَ بِتَقَعِهِ اِلَى بَالٍ فِيهَا وَاحِدٌ قِيلَ نَاجِسِهِ  
 لَكَ اللَّهُ مَا قَوْلِي بَبَاغٍ وَفَادَهُ عِنْدَكَ وَلَا كَهَيْكَ مِنْهَا يَابْسِهِ  
 ٥٥.٢١ وَلَكِنْ عِذْرٌ مِنْ حَكَايَا مَنَاجِسٍ رِمَانِي بِهَا سَلَبٌ تَعَاقَبَ رِسَائْسِهِ  
 وَاَنَا طَايِحٌ طَيْحَةً جِدَامَرٍ مِتْسَانِدٍ رَفِيعُ الْبِنَا مَا تُوجِي الْأَتَقَائْسِهِ  
 وَاَنَا زَابِنٌ زَبْنَةً دَرِيكٍ مِنَ الظُّمَامَا يُوقِفُ عَلَى الرَّقِيعِي شِفَايَاهُ يَابْسِهِ  
 وَاَنَا طَايِحٌ طَيْحَةً هَزِيلٍ مَقْصَرٌ عَدَّتْهُ الرِّعَايَا خَائِفٍ مِنْ فَوَارْسِهِ  
 اِلَى طَاوَحَا ابْنَا وَايِلٍ طُحْتُ مِثْلَهُمْ اِلَى حَاكِمٍ عَادِلٍ وَلِلْمَلِكِ رَأْيْسِهِ  
 ٦٠.٢١ وَأَنَا وَالَّذِي نَزَلَ تَبَارَكَ وَهَلْ اَتَى وَطَهُ وَيَاسِينِ وَالْاَعْرَافِ خَامْسِهِ  
 فَلَا قِلْتُ مَا قَالُوا وَلَا اَقُولُ بِالَّذِي جَبَّيْهُ يَتَّقِي الْعَرَضُ يَبْضُ مَلَابْسِهِ  
 وَلَا فَاهُ مِنْ فَاهِي عَلَى التَّغْيِيرِ كَلِمِهِ حَذَا جَبَّ مِنْ اَخِيَا مِنَ الدِّينِ دَارْسِهِ  
 اَنَا اَقُولُ مَا يَقْفِي اِلَى طَاحِ طَايِحٍ وَلَا قَوِيٍّ بِالْمَشَاحَا يَعَاكُسِهِ  
 ٦٥.٢١ وَأَنَا كُنْتُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِي تَابِعٌ قَوْلِي لِفَعْلِي فِيهِ وَالْحَقُّ آنْسِهِ  
 يَاشَيْخُ اَقْبَلْ عِذْرٌ مِنْ جَاكَ طَايِحٌ اِلَى اللَّهِ ثُمَّ اِلَيْكَ وَالْكَفَّ يَابْسِهِ

ان قَبْلَ عِذْرِي قَبْلَهُ اللهُ فِي الْقَا    وَاِنْ وَفَّرَهُ مَا قَاسَ الْاَجِيَالُ قَائِسَهُ  
تَمُوتُ الْاَفَاعِي سُمُّهَا فِي نُحُورِهَا    وَكَمْ مِنْ قَرِيصٍ مَاتَ مَا شَافَ قَارِصَهُ  
وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّد    مَا عَرَّهَدَ الْقَمَرِي بِخَافِي غَرَائِسِهِ



- ١٠٢٢      الايام ما يَرْجَى لِهِنَّ رُجُوع      غَدَتْ بِخِلَافٍ لَنَا وَرُبُوع  
مَرَقَتْ مِنَ الدُّنْيَا يَوْمَ وَلِيْلَه      وَاَعِدَّ سَبُوعٍ مِنْ وَرَاهِ اسْبُوع  
الايام لو تَخْلِفْ يَوْمَ عَذْرَتَهَا      لِهِنَّ بِالْقُرُونِ الْمَاضِيَّاتِ وَقُوع  
وَسُودَ اللَّيَالِي مَا دَرِي عَنْ بَطُونِهِنَّ      تَمْسِي عَشَامٍ وَيَضْحَكُنْ وَضُوع  
٥٠٢٢      اَنَا مَسْتَجِيرٌ بِالْوَلِيِّ عَنْ شُرُورِهِنَّ      عُلُومُ الرِّدَى يَلْفِي لِهِنَّ رُمُوع  
وَاَنَا اَدْرِي بِعِلْمِ الْيَوْمِ وَامْسٍ وَمَا مَضَى      وَبَاكِرِ فَغَيْبِ وَالْاُمُورِ ثُبُوع  
وَمِنْ عَاشِرِ اصْحَابِ الْاِتِّهَامِي وَلَوْ نَجَا      مِنْ رُبْعٍ يَنْشِي فِي رِبَاهِ طُبُوع  
وَاَنَا احِبُّ يَوْمٍ مَا اجِي فِيهِ مَذْنِبٌ      وَلَا نَيْبٍ مِفْرَاحٍ وَلَا بِحَزْنِ رُوع  
وَاحِبٌ صِيَاحُ الْقَيْظِ وَرَدٍّ وَصَادِرٍ      وَصِيَاحُ غَارَاتِ الرَّبِيعِ تَرُوع  
١٠٠٢٢      وَاَنَا احِبُّ جُلُوسِي عِنْدَ حَيٍّ يَفِيدُنِي      وَلَا مَيِّتٍ مَا مِنْ وَرَاهِ ثُبُوع  
وَاَنَا احِبُّ قَعُودِي عِنْدَ قَوْمٍ تَعِزُّنِي      لَوْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ صَلِيبِ طُبُوع  
وَاَنَا احِبُّ نَوْمِي بَيْنَ غِيَدٍ دَوَالِحٍ      اِلَى مَا يَجِي غَيْظُ بَهْنٍ وَهَزْزُوع  
وَلَا دِينَ دِيَانٍ وَلَا ظُلْمَ حَاكِمٍ      يَجُورُ وَلَا يَعْذَلُ عَلَيْهِ خَدُوع  
فِيَا مَنْعَ اِسْرَافٍ لِي عَلَى رَاسِ مَرْقَبٍ      اِلَى بَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ ظَلُوع  
لَعَلَّ عَلَى الطَّيْرِ شَلَايَا طَلْعَيْنِ      تَقَافُنْ مَعَ وَادِي الْخَلِيفِ رُبُوع  
١٥٠٢٢      رُبُوعٌ لَنَا يَوْمَ اللَّيَالِي مَرِيفَه      وَالْيَوْمِ مَا عَادُوا لَنَا بِرُبُوع  
اِنْ كَانَ بَايَامُ الرِّخَا لِي مَعَارِفٍ      عَدُوا مِثْلَ بَرَّاقِ السَّرَابِ لُمُوع  
فَلَى يَا نَحْلَاتٍ لِي عَلَى جَالِ عَيْلَمٍ      حَدَائِقِ غِلْبِ شَوْفِهِنَّ يَرُوع  
اَخَذْتُ بَهْنِ عَامِنِ حَيْلٍ زَوَاوِرٍ      مِنْ الْقَيْظِ مَا خَلَنَ فِي ضَلُوع  
فَلَى يَا نَحْلَاتِ الصَّدْرِ جِضْنُ بِالْبِكََا      وَهَلَنْ يَاحِذِبُ الْجَرِيدِ ذُمُوع  
٢٠٠٢٢

- حَلَمْتُ يَا لِمَا مَا تَذُوقَنَّ بِرَدِّهِ      مَتْنِي وَلَا يَسْقَى لِكِنَّ جَذُوعِ  
عَلَاكِتْ عِنْدِي قَبْلَ هَذَا وَانْكِرَنَّ      عَلَيْكَ مِيلَاتِ الزَّمَانِ تَصُوعِ  
إِلَى أَذْنِي مِنْ ضَيْدِ الْأَصْحَابِ عِفْتِهِنَّ      وَلَوْ هُنَّ عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ شُرُوعِ  
أَنَا بِالسَّيْمَا رِزْقِي وَوَعْدِي وَمَظْلِي      مَا هُوبَ فِي صَبْحَا مَرَاغَةَ جُوعِ  
تَقَلَّتْ مِنْ دَامِرٍ وَإِيَا مَنَازِلَ      وَقَبَّلَتْهَا حَثْوَةَ تَرَابِ كُسُوعِ  
يَا عَايِرَ الْقَصَبِ الْجَنُوبِيِّ لَعَلَّنِي      ٢٥٠٢٢ أَشُوفُكَ مِنْ تَحْتِ السَّرَابِ لَمُوعِ  
نَحَيْتُ قَرَمٍ مِنْ عِيَالِي مَصَلَّطَ      إِلَى نَزِيرٍ مَا ذَاقَ الطَّعَامِ اسْبُوعِ  
تَرَى يَا وَلَدِي مِنْ ثَمَنِ الْخَوْفِ مَا سَطَا      وَالْأَنْجَاسِ مَا خَلَّوْا سَبِيلَكَ طُوعِ  
لَكَ عِدَّةٌ وَأَعْدَادُهَا مَا تَزِيدُهَا      وَالْأَجَالِ مَا تَقْوَى لَهُنَّ ذَفُوعِ  
فَلَا يَلْزِمُ الْقَالَاتِ مَنْ لَا يَشِيلُهَا      ٣٠٠٢٢ وَلَا تَلْزِمُ رِقَابَ الْحَرِيمِ ذُرُوعِ  
تَرَى الْمُقَابِرَ نِصْفَهَا مِنْ حَرِيمِهَا      لَوْ كَانَ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ مَنُوعِ  
وَأَنَا يَا وَلَدِي مَا أَنَا الَّذِي قَطَّرَ الدَّمَ      وَجَا الشَّيْخَ يَبْكِي عَابِرَةَ وَذُمُوعِ  
وَلَا سَكَّ فَالْهِنْدِي قَضَا كُلِّ عَاجِزِ      وَشَرَابِ مِنْ دَمِ الْخَصِيمِ كُحُوعِ  
فِيَانَاكَ مِنْ جَبَانَةِ الْوَشْمِ ثَوْرِي      بَرْدَ الْخَبَرِ وَالْعَالَمِينَ هُجُوعِ  
يَتُوجُ الْفِيَا فِي عَنِّ مَرَامِي خَشُومِهَا      ٣٥٠٢٢ وَالصَّبْحِ زَمَاتِ الْهَضَابِ تَرُوعِ  
أَبِي نَجْمَةَ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَعَمَّرٍ      وَالْأَرْيَافِ أَنَا مَا نِي لَهَا رِبْجُوعِ  
يَا مَا مَكَلْتُ يَمْنَاهُ مِنْ بَطْنِ جَايَعِ      لَمَّا عَدَّتْ بَنَاتُ الْحَصَانِ ثُبُوعِ  
يَسْرَاهُ مَا تَبَذَّرَ مِنَ الشَّرْحَةِ      وَيَمْنَاهُ تَبَذَّرَ بِالْجَمِيلِ زُرُوعِ  
خَذَا السَّمْتِ وَالْمَعْرُوفِ وَالصِّدْقِ وَالنِّقَا      وَحَيْدٍ وَلَا يَوْمٍ يُقَالُ خَدُوعِ  
وَلَا ذَارَ خَيْلِ الْجَارِ فِي كُلِّ مَنَزَلِ      ٤٠٠٢٢ وَخَيْلِ الْعَدَى يَا مَا لَهَا يَرُوعِ  
تَبَدَّلْتُ بِهِ جَزَوْ رِجَالٍ تَنَكَّرُوا      وَلَا يَرْتَجِي لَارِيَا الْعَوَامِ ثَفُوعِ  
إِلَى زَعَلِ هَذَا أَوْ رِضَى ذَا وَقَوَّطَرْتُ      طَرَايِدَ جَفَالٍ صَكَّهِنَّ فَرُوعِ  
فَأَنَا مِثْلَ عَوْدٍ كَبُرَ فِي دَامِرِ عَيْلِهِ      وَخَلَّوْهُ فِي تَالِ الزَّمَانِ يُسُوعِ



يَلْتَنِي بِشْرَاك حِرْزَوَى عَلَى الرَّخَا      وَلَا الْبَصْرَةَ الْفِيحَا وَرَايَ طُمُوع  
 ٤٥٠٢٢ أَمَّا بِنِي زَيْدٍ فَأَوْيَا قَبِيلَهُ      لَوْلَا أَنَّ فِيهِمْ مِنْ صَلِيبِ طُبُوع  
 وَلَقَيْتُ بِالْمَحْمَلِ فِدَادِيمَ قَرِيهِ      رَحْمَةً قَشْرًا كَنَاسَةً قُوع  
 لَمْ شَافُوا الْخِطَامَ عَنْهُمْ تَلَاوُذُوا      تَلَاوُذَ وَبَرَانٍ لِحَتْ بِصُدُوع  
 وَأَمَّا هَلْ وَشَقِيرَ قَبَايِنِ صَحَّصَحْ      إِلَى قِضْبَتِ هَذَا فَذَاكَ نِسُوع  
 تَزَنَّتْ لَأَوْلَادِ الْعَرَاعِيزِ دِيرِهِ      لَهُمْ فِي رِبَا عَالِي تَمِيمِ فُرُوع  
 ٥٠٠٢٢ مَحْجِنٍ مَطْرُودٍ مَهِينِينَ طَارِدَ      مَحَامِيلَ قَالَاتِ رَجَالِ نَفُوع  
 وَحِطَّ الْجَدِي بِالظَّلْفَتَيْنِ وَخِلَافِكَ      سَهِيلَ الْيَمَانِيِّ مِنْ وَرَاكِ لِمُوع  
 يَاطَارِشِي قُلْ لَابَنِ مَاضِي مُحَمَّدَ      تَرَى الشُّومَ عَقْبَهُ قَدْ بَدَأَ بِرُجُوع  
 قَدْ تَهَتْ أَنَا وَبَنَاهُ فِي مَاضِي مَضَى      ضَرَبْنَا تَلَاعَ مَا لِهِنَّ فُرُوع  
 هُوَ رَاحَ يَصَافِي بُؤْمَةً فِي خَرَابِهِ      جَنَحَ الدِّجَى مَا يَهْتِنِي بِهَجُوع  
 ٥٥٠٢٢ يَبِي مِنْهُ نَاطُومٍ إِلَى بَاتٍ خَائِفٍ      وَهُوَ ضَرِيعَ مَا تَسِدُ الْجُوعُ  
 فَانْ طُغْتَ شُورِي صَافٍ رَاعِي جَلَّاجِلِ      وَلَا فِي مَصَافَاتِهِ عَلَيْكَ هَزُوعُ  
 فَدِيرَتِكَ فِيهَا يَابَنُ مَاضِي مَطَامِعِ      وَدِيرَتِهِ مَا مِنْهَا تَدُومُ طُمُوعُ  
 وَأَنْ رَلَّتْ أَمْ عَنِيقَ بَاقِ ابْنِ عَامِرٍ      وَأَنَا فِي شَوِيٍّ مِنْ نِبَاهِ قِنُوعُ  
 تَرَى أَنَّ بَابَ سَدِيرِ رَاعِي جَلَّاجِلِ      وَغَيْرِهِ بَيَانٍ بَغِيرِ صُرُوعُ

١٠٢٣

لا جَا ثَوْرٍ يَخْطُبُ بِنْتِكَ فَاضْرِبْ رِجْلَهُ قَلْ لَهُ قَفٌّ  
وَاللّٰهُ مَا يَسْوَى مِلْكَتِهَا وَلَا يَسْوَى قَرْعِ الدَّفِّ  
وَاللّٰهُ مَا يَسْوَى ضَيْفَتِهَا وَلَا يَسْوَى ظَلْفِ وَخْفِ  
يُظْهِرُ فِي بِنْتِكَ مِنْ بَيْتِكَ وَيَذَوِّقُهَا جُوعَ وَحْفِ  
ان سَلَمْتَ مِنْ ضَرْبِهِ بِيَدِهِ مَا سَلَمْتَ مِنْ بُفٍّ وَثَقِّ  
يَرْوِحُنْ حَيْلٍ وَمَلَاطٍ وَيَجْنُ لَفْحٍ وَمَرْدَفِ

٥٠٢٣

- ١٠٢٤ النِّعْمَةُ خَمْرٌ جِيَّاشٌ مَا يَمْلِكُهَا كُودُ الرُّشْقِ  
والْجُوعُ خَدِيدِيْمٌ اَجَوادٌ وَدَلُّ يَاطَا كُلُّ رَنْقِ  
لَيْتَ اِنْ الْفَقْرُ يَشَاوِرُنِي كَانَ اَذْهَكَ بِهِ كُلُّ فُسْقِ  
كَانَ اَذْهَكَ بِهِ عَيْرٌ يَنْكُرُ عِقْبُ الصَّمْعَا فِيهِ نَهَقِ  
٥٠٢٤ نَصَحْتُ شَوْخٍ بِالْمَاضِي اِيَّهَ يَبْرُقُ بِزَفِقِ  
وَلَا مَقْصُودِي يَمَانَعُ اِلَّا مُحَامَاةٌ وَشَفِقِ  
نِصْحِي فِي هَذَا وَامْثَالِهِ ضَايِعَةٌ غَدِيرٌ يَبْلِقِ  
يَحْسَبُ الْحَرْبَ اِلَى شَبْتٍ اَكْلُ لَحْمٍ وَشَرْبُ مَرْقِ  
اَوْ نَوْمٍ مَعَ خُودٍ نَاعِمٍ زَمَ نَهْوَدِهِ مِثْلُ الْحَقِيقِ  
١٠٠٢٤ رَدَفٍ وَافِي وَوَسْطٍ هَافِي وَلَهَا شَيْءٌ مِثْلُ الدَّرِيقِ  
الْحَرْبُ يُوَقِّدُ بِرَجَالٍ وَجِيَادٍ تَرْبِطُ وَتَقِيقِ  
يَشَبُّ الْفِتْنَةُ مَقْرُودٌ زَنْغَةٌ شَيْطَانٍ وَحَلِيقِ  
فَالَى اشْتَدَّتْ مَعَالِيهَا قَفَى نَايِرٍ مِثْلُ السَّلِيقِ  
كَسَرُوا عَظْمَهُ وَخَذُوا مَالَهُ خَلَوْا عِيَالَهُ لَهُمْ لَعِقِ  
١٥٠٢٤ وَيَحْلَى مَقْضَاةُ ابْنِ دَرِمِهِ مَخْتَلَطٌ دَمَهُ بِعَرِيقِ  
هَذَا جِزَا مِنْ لَا يَتَّبِعُ شَرَعَ اللّٰهُ فِي كُلِّ طَرِيقِ  
وَالْخَايِنُ لَا يَدُّه خَايِنٌ تَذْهَبُ عِيْدَانُهُ وَوَرِيقِ  
غَرَّوهُ بَنَقَشِ السِّرْوَالِ وَطَقَ الدَّمَامَ وَسَطَ السُّوقِ  
لَيْتَاكَ تَصَالِحُ جِهَالٌ قَبْلَ الْحَرْبِ تُؤْمَرُ تَقِيقِ  
٢٠٠٢٤ وَيَرَشُّ قَبُورِ بَرَجَالٍ وَيَنْعَى النَّاعِي مِمَّا طَرِيقِ

ثُمَّ اَعْذِلْ فِيهِمْ يَاعَاذِلْ    تَحَلَّى لَكَ لَارْقَابَ صَدِيقِهِ  
مَا عَادَ تَحَاذِرُ مِنْ ضِدِّكَ    كَيْفَ عُوِدِ سَاقِ وَوَرِقِهِ



١٠٢٥

امس بالبير يَشِدُّنِي خَلِيفَه يَقُولُ وَيَنْتَ بِهِ مِنْ ذَا الْخَيْلِ  
 قَلْتُ انا عند من يَفْرِشُ لَضِيفَه كُلَّ خَيْثٍ وَفَاكْبَرَ الزَّيْلِ  
 مَقْرِنِ يَوْمَ حَطَّ اِلَى الدَّوَيْفَه تَسْمَعُ الْمَاءَ بَوَسَطِهِ لَهُ صَيْلِ  
 لَوْ حَضَرْتُ التَّعَذُّرَ وَتَحْلِيفَه يَوْمَ جَابَ الْعَصِيدَه بِالطَّسِيلِ  
 مَا دَرَيْتُ اَنْ الدَّوَيْفَه طَرِيفَه يَكُودُ بِالْبِيرِ جَعَلَه مَا يَسِيلِ  
 شَوْفَهُمُ لِلضُّيُوفِ بَشُوفِ شَيْفَه وَاَقِفْ مِثْلَ ثَوْرِ مِسْتَحِيلِ  
 مَا بِهِمْ غَيْرَ ذَرِيَّةٍ لَطِيفَه الْمَسِيرُ وَعَبَّارُ السَّبِيلِ

٥٠٢٥

- يا صَبِيَّ افْتِهِم من غَوِيْدٍ فهِيم      وفي كُلِّ غَيْبَةٍ من الْفِكْرِ عَايِم  
أَعْسَفَ الْفُؤَانِي بِسَبْكِ الْمَعَانِي      واصْخَرَّ صَعْبَهَا بَلِيْنَا شِكَايِم  
اقول النِّصَايِحَ وَاَعِدْ الْفِضَايِحَ      عن الْيَلِيِّ فَعَلَهَا وَلَا اخَافُ لَايِم  
وَاعْرِفْ دُرُوسِ كُلِّ الرُّمُوسِ      وَاِدْلُ الْمَوَارِدِ بَلِيْنَا عَلَايِم  
وَاعْرِفْ الْهَوَى وَالْغَوَى من زَمَانِ      قَطَفْنَا زَهْرَهَا لِيَالٍ قِدَايِم  
سَجْنَا يَخْرِبُهُ الْغَيَّ مِثْرَعِ      سَهَرْنَا بَلِيلٍ بِهِ الْوَاشِ نَايِم  
ضَرَبْنَا تَلَاعَ وَفِيهِنَّ ضَبَاعَ      ضَرَبْنَا حَزُومٍ وَفِيهِنَّ وَهَائِم  
تَرَى بِالْعَذَارَى سِوَاةَ الْمَهَارَى      جَنَانٍ تَجَارَى عَلَى الشُّوقِ دَايِم  
وَفِيهِنَّ مَلَايِحَ وَفِيهِنَّ كَلَايِحَ      نِسْمَهُنَّ بِوَجْهِكَ يَقَادِي السَّمَايِم  
وَأَنَا حِرْتُ يَا بُوكَ بَيْنَ الْعَذَارَى      وَعَدَيْتُ مِنْ بَيْنَهُنَّ مِثْلَ بَايِعٍ وَسَايِم  
ذِي مَا تَبَيَّنِي وَذِي مَا آيَهَا      وَذِي مَا تَوَافَقَ وَذِي مَا تَلَايِم  
إِلَى صَامِرٍ ذِي حَالَتِي يَا مَجْلِي      فِإِذْ عِلْمُ عَوْدٍ لَمَّا قَالَ عَالِم  
أَيَا عَاشِقٍ كُلِّ عَذْرَاءٍ مِلْحَمِهِ      هَنُوفٍ غَنُوجٍ بِخَدِّهِ رِقَايِم  
نَظَرَهَا كَحَيْلٍ وَقَرْنَ طَوِيلِ      وَخِصْرِ نَحِيلٍ لَهُ الرِّدْفُ قَايِم  
وَمَرَّتْ رِيقَهُ عَسَى مَا تَقِيدُ      وَاغْضَبْتَ رَبَّكَ بِهَتَاكِ الْمَحَارِمِ  
تَقُوتُ اللَّذَازَةَ وَتَبْقَى النِّدَامَهُ      سَرِيعَ تَكْشَفُ أُمُومِ عَظَايِم  
وَلَا تَحْسِبُ الْخَيْرَ دَرْبَ الْفَسَادِ      وَوَلَفَ الْبَوَاغِي وَرَكْبَ الْجَرَايِم  
وَنَظْفَ الْمَلَابِسِ وَلَيْسَ الْمَحَابِسِ      وَكَبَّ الْعَصَايِبَ وَكَسَعَ الْمَحَارِمِ  
تَرَى الْخَيْرَ فِي رَاسِيَاتِ الْجَذُوعِ      أَلَى ذَلْبَحِ السِّنِينَ الْخَطَايِمِ  
غَيْنٍ ظَلِيلُهُ يَطْرُبُ مِقِيلَهُ      وَسَمْعِكَ تَمْتَعُ بِصَوْتِ الْحَمَايِمِ

تَوْفَّرَ حَلَالُكَ وَتَقَرَّحَ عِيَالُكَ وَيَكْثُرُ نَوَالُكَ يَوْمَ الصَّرَايِمِ  
وَجَنَّايَ الْأَرْطَا يَقَلِّبُ يَدَيْهِ إِلَى شَافٍ وَرَدٍ عَلَى الْجَوَّ حَايِمِ  
بِهَذَا الزَّمَانِ يَبِينُ الصِّدِّيقُ إِلَى بَارٍ فِيهَا رِدِّي الْعَزَايِمِ  
وَأَنَا أَذْخَرُ رَفِيقِي لِهَذَا وَمِثْلِهِ إِلَى جَانِهَامِ يَشِيبُ الْإِمَامِ  
صَدِيقِي عَرَفْتَهُ إِلَى مَا لَحَظْتَهُ وَامَيَّزَ عَدُوِّي وَفِيهِمْ وَسَايِمِ  
حُجَّاجِهِ وَعَيْنُهُ لِمِثْلِي دَلِيلٌ وَعَنِّي الْمَعْرِفَةُ فَلَا هُوبَ فَاهِمِ  
وَمَنْ لَا يَمَيَّزُ صَدِيقَهُ وَضَدَّهُ فَهُوَ ثَوْرٌ هَوْمٍ يَبِي لَهُ رِدَايِمِ  
وَلَا فَاتَنِي كُلَّ أَمْرٍ بَغَيْتِهِ وَمَحَلِّي تَعَلَّى مَتُونِ النَّعَايِمِ  
لَقَيْتُ الْأَصُولَ وَجَبَرَ الْكُسُومَ إِيجَادَ الْمَرَاهِمِ تَرَاهَا الدَّرَاهِمِ

١٠٢٧

والله دين بآثر دين من باب الغاط الى ضرما

ان الحاكم يشر منشام والعالم من ليل جهما

الحاكم ياكل ويوكل ويفك الدامر من العدم

ولا ضره ما يفدكه في بيته نعمة ونعما

٥٠٢٧

والعالم يدخل ما يطلع سحما تاكل ولا تحما

يجب الكامد والحامد من مال الغير الى ولما

والا من ماله محروم ربي رزاق للحرما

وانا امده في العالم شاره ياجوده في فرع الدهما

ولقيت الظالم يمانع من عام لموه العلما

١٠٠٢٧

واحداهم في كبر اللجيه حبال حظ به طعما

الى جتك الظله في حقت وتقابلت انت ويا الخصما

دلى يسمع نبط الخصمه تحقتك الشكه واتهما

فالفرز في كفه دينار لياه يضربك اليهما



- ١٠٢٨      الايام حُبلى والامور عَوان      فهل يا ترى ما لا يكون وكان  
الاعمار فيهن من طویل وقاصر      وكلّ سوى ربّ الخلاق فان  
لا تامن الدنيا ولو زان وجهها      ترى رميها للعالمين خفان  
مَرَّ غَيْرَت من مَلِك ناسٍ وبَدَلَتْ      مِكانٍ لناسٍ صار غير مكان  
٥٠٢٨      انا يا ولدي جَرَبَت الايام كُلَّها      ما كَبُر من عِظَم الامور وهان  
حبال الرِخا تُورِدك بِرَيْت بالضحي      وبالضيق ما تَرَد الخدود قُران  
والاقباش ياما حَدَرُوا في هَبِيَّه      طَوِيلَه مَلَقَى جاذِبٍ وشُطان  
وعانك من لا تَرْتِجِي منه عَونه      ولِي رُب راعٍ في جَنابك خاف  
الى زواك الحَرَب يومٍ تَناسَعُوا      تَحْسِبُه امْرٍ ما يكون وكان  
١٠٠٢٨      فصادِم لَصَعَبات المعاني على القَدَى      راع القَدَى بِالْمُوجِبات مُعان  
فلا مَطْلَب العُلَيّا بِيَدِي مِنيَّه      ولا زادن ايام الرِخا بِهَدان  
تَحَيَّرَت نَومي فوق صَوَانَةِ الصِّفا      ولا جودِري في بلاد هَوان  
ولو صار شِربي ما هَمَّاج مَخالطه      حَنَظَل وانا لي بالمَعزَه شان  
احَبَّ عَلَيَّ من مَلِك بَعْدادٍ وارِضَه      الى البُصْرَة الفِجْحا ودار عَمان  
١٥٠٢٨      اَعْلَم صَبِيان القَرايا هَل الذَرَى      من الناس والا فالذَهان ذَهان  
الاوطان ما يَعدِي بها حَظ عالم      ولو عَظَمَتَه يَشْرى بكل رَمان  
الى عَبَت الطَرِحا بدارٍ ورِثَها      بالسيف لا حَق ولا جِعْلان  
لو قِلْتَ ذا مَلِكٍ لا بوي وجَدِي      على الحَقِّ مَنصوبٍ كلوه بَيان  
ياراعى القَصْر الذي في قراره      ضِعِف القوي ما يَرْتِجِي لا عَوان  
٢٠٠٢٨      الاوطان ان جا هَوش لا تَرَفَّع البنا      والابطال لِلضِدِّ القَدِيم عَران

مَعْفِيَةٍ شَبَّانَهَا فِي أَكْثَانِهَا عَرَاهَنَ مِنْ وَبَلِ الْوَيْطِيسِ ذَهَانِ  
 فَلَوْ كُنْتُ فِي قَصْرِ حَصِينٍ مَشِيدٍ فِضْوَهُ مِنْ عِذَمِ الرِّجَالِ وَهَانِ  
 وَلَوْ كُنْتُ تَعْطِي كُلَّ يَوْمٍ أَخَاوَهُ بَنَى الْعَافِيَةَ قَالُوا ذَا جَنَابِهِ لَانَ  
 مِنْ يَأْمَنِ الرِّقْطَا عَلَى السَّاقِ نَادِمٍ وَمِنْ يَأْمَنِ الضَّدِّ الْقَدِيمِ يَهَانِ  
 عَدُوُّكَ لَوْ خَلَكَ يَوْمَ مِذْلِهِ فَهُوَ مِسْرَجٌ لِلْمُؤَلَّاتِ خَصَانِ ٢٥٠٢٨  
 فَلَا تَعْذُ سِرْحَانٍ وَلَا تَدِنُ مَبْغِضٍ وَإِنَّكَ وَالطَّمَعُ الزَّهِيدُ تَدَانِ  
 وَلَا تَحْتَقِرْ فِي الدَّارِ رَاعِي خِيَانِهِ كَمْ شَالَتْ أَوْلَادَ الْحَرَامِ هَذَانِ  
 فَكَمْ عَيْلَةٍ يَعْقُبُ لَهَا كَشْفُ هَيْبِهِ وَلَا حِكْمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعَانِ  
 إِلَى صِرْتِ رَاعِي قَالَةٍ تَبْقَى بِهَا عَنْ الْوَاشِ مَا تَدْبِيرُهَا بَاعِلَانِ  
 فَشَاوِرَ مَرْجَامٍ صَبُورٍ صَمِيدٍ يَعْينُكَ بِالْفُحْوَى رِيَاءَ مُتَانِ ٣٠٠٢٨  
 وَاتَّكَ زَارُوبٌ خَفِيفٌ سَمَلَقٌ رِدِّي اللَّقَا فِي الْمِعْضَلَاتِ لِيَانِ  
 وَاتَّكَ بَابُ الذَّلِّ عَنِّي وَلَا تَكُنْ إِلَى رَيْتِ رَاسٍ مِنْ عَدُوِّكَ بَازِ  
 فَصِكَهَ بِالْهِنْدِيِّ عَلَى الْبُوقِ وَالنِّقَا وَمَا كَبُرَ مِنْ عِظَمِ الْمَصِيبَةِ هَازِ  
 دَعْ ذَا وَيَاغَادِي عَلَى عِيدِهِ هَازِ ضَرَابَ هِجْنٍ مِنْ بَنَاتِ عَمَّازِ  
 عَلَى مِثْلِ رَبْدَا مَعَ سَنَا الصَّبْحِ سَاقِهَا سَنَا حَاكِمَ طَقِ النَّفِيرِ وَكَانِ ٣٥٠٢٨  
 إِلَى أَقْفَتٍ مَعَ حَزْمٍ ثَوَامًا سَبُوقِهَا كَمَا بَارَقَ هَبَّتَ عَلَيْهِ يِمَانِ  
 وَالْأَفْدَانِقُ فِي هَوَى مِذْلِهِمْ تَرْجَحَهُ النُّكْبَا وَالِدُبُورُ شَحَانِ  
 إِلَى جَيْتِ عَنَّا لِلْعَرَاعِينِ دِيرِهِ مِنْ الْوَشْمِ تَغْزَى لِلْعَنَاقِرِ كَانِ  
 سَلَّمَ عَلَيْهِمْ حِينَمَا أَلْقَيْتُ كِلَهُمْ مَنْ كَانَ قَاصِيًا بِالْبِلَادِ وَدَانِ  
 قُلْ يَا هَلْ الْفَعْلُ الَّذِي يُوجِبُ الثَّنَا تَرَكَ هَذَا الْبَابَ الْحَدِيدِ يِمَانِ ٤٠٠٢٨  
 قُلْ الْيَوْمَ فَكُوْهَا عَلَى وَاضِحِ النِّقَا عَرَافَةٍ مِنْهُمْ طَرِيدُهُ هَازِ  
 صُوعُوهُمْ بِالْحَرْبِ الَّذِي فِي جَنَابِكُمْ عَنْتُوا عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يُوجِبُ الْقَضَا  
 عَنْتُوا عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يُوجِبُ الْقَضَا عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يُوجِبُ الْقَضَا

الا يارجالٍ من تميدٍ تَقْتَهُوا      وَصِيَّةٌ مِنْهُ هُوَ بِالْصِّدَاقِ بَازٍ  
 تَرَى عِنْدَكُمْ ضِدَّ بِالْأَوْطَانِ مِكْنَعٍ      أَحْرَصَ مِنْ أَلِيٍّ يَرْقُبُونَ جَفَانِ  
 حَسَبْتُ لَهُمْ سِتِينَ سَيْفٍ مَعْلَقٍ      وَالْإِبْطَالُ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ سَنَانِ  
 قَالُوا لَنَا مَهْلًا إِلَى حِينٍ نَلْتَقِي      عَنْ نِصْفِنَا رَاحُوا شَرِيدَ بِيَانِ  
 لَنَا دِيرَةٌ عَنْهَا الطَّعَامِيسُ مَجْنِبُهُ      بِيَانِ صَفْقٍ لِلْحَرِيبِ عِيَانِ  
 أَخَذْنَا بِهَا الْأَثْمَانَ بَادٍ وَحَاضِرٍ      جَمَاجِمٍ تَرْمِي بِضَرْبِ أَيْمَانِ  
 قَتَلْنَا بِهَا أَصْحَابَ الْوَشَايَا جَمِيعَهُمْ      وَعَانَا مِنْ لَا يَعَانُ بَشَانِ  
 حَفَرْنَا بِهَا يَبِرُ الْقَضَا عَقَبَ مَا عَدَا      عَلَى مَا مَضَى طُولَ الزَّمَانِ دِفَانِ  
 نَفَخْنَا بِهَا النَّارَ الَّذِي قَدْ طِفَتْ بِهِ      وَعَدَا لَهَا عَقَبُ الْخُمُودِ لُسَانِ  
 فَلَا يَكْفِي مَا لَنَا عَنْ رِقَابِنَا      تَوَلَّاهُ كَهْرَ مَا سِوَاهُ فَلَانِ  
 قُلْ يَسُضُ اللَّهُ وَجْهَ حَيْرَانِ دَارِنَا      إِلَى مَا نَشِدُوا عَنْ وَدِشْكَانِ وَكَانِ  
 حَضَرَتْ لَهُمْ فِي عَجْمَةِ الْقُورِ وَقَعُهُ      بِهَا الظَّرْحَا شَرَوَى الْمَهْشِمِ تَوَانِ  
 وَقَفُوا وَقَفَيْنَا مَعِيفِينَ بَيْنَنَا      وَرَاحَتْ تَنَاعِي لَيْعَةٍ وَاحْزَانِ  
 مَهِيضَتُهُ رَبَطَ الْكِرِيمِ بْنِ زَامِلٍ      سَنَا الْوَشْمِ رَاعِي دَثْرَةٍ وَجَفَانِ

- يا بن نَحِيطُ إِنْهُمْ جَوَابُ مَهَذَّبٍ  
مِنْ حَارِبِ آبَاكَ الْقِدَامِ وَقَالَ لَكَ  
تَرَاهُ عَابِي لَكَ قَلِيبٌ مَهْلِكٌ  
عَدُوٌّ جَدُّكَ مِنْ قَدِيمِ دَارِسٍ  
لو نَاشِ دِقُّ الصِّيدِ مِثْلُكَ حَبَالِيهِ  
وَأَنْ مَالِ إِلَيْهِ مِنَ الرِّفَاقَةِ وَاحِدٍ  
نَجَّةُ كَبَاشٍ عِنْدَ ذِيٍّ مَجْدٍ  
لو يُؤْتِلِيهَا سَاعَةً مِثْقَرُغٍ  
وَالْقُرْبُ مِنْ نَامِرِ الصِّدِيقِ عَنِيهِ  
اللهُ يَجِيرُكَ مِنْ طَبْعِ قَبِيلِهِ  
وَلَا يَدَارِجُ رَأْسَهَا مِنْ سَاسِهَا  
هَذِي عَقُوبَاتُ الزَّمَانِ فَكَمْ تَرَى  
وَلَا صِلِحٌ إِلَّا عِقْبَ جَرَّ جَنَائِزِ  
فَالَى حَصْلِ هَذَا فَوَاسِلِ بَيْنَهُمْ  
وَالضِدَّ مَا خَلَى الْبِلَادَ بَمَلَقِهِ  
يَأْقُومُ مُوسَى كَانَ فِي مَاضٍ مَضَى  
عِنْدِي عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعُهُ
- جَا مِنْ صَدِيقٍ وَاضِحٍ عَنَوَائِهَا  
بِالصِّلِحِ أَنَا وَإِيَّاكَ مِنْ صِدْقَائِهَا  
حَذْرَاكَ لَا يَرْمِيكَ فِي كَيْحَانِهَا  
مُتَجَرِّعٌ بَغْضَاكَ طُولَ أَرْمَانِهَا  
مَا ذَارَهَا مِسْتَارِدٌ لِسَمَائِهَا  
خَرَّبَ خَفِيفَ الرُّوزِ مِنْ ذِلَّائِهَا  
تَرَاهُ صَفْرَا الْعَيْنِ مِنْ صِدْقَائِهَا  
عَقِبَ الصِّدَاقَةِ قَطْعَ عَظْمِ جَرَائِهَا  
وَالضِدَّ حَذْرًا مِنْ نَعِيرِ جَنَائِهَا  
خَرَّبَتْ يَفْعَلُ الْمَثْرَفِينَ أَوْطَانِهَا  
وَكَلَّتْ بِهَا هَيْسَانُهَا جِيرَانِهَا  
مِنْ قَوْمٍ أَخْلَى مَكْرَهَا بِلْدَانِهَا  
وَجَمَّاجِمٌ تَهْفَى وَعَقْدَ أَيْمَانِهَا  
حَتَّى تَطِيعَ أَحْلَامَهَا هَيْمَانِهَا  
عَيَّنْتُ رِيْعَ طَاحٍ مِنْ رِيْعَانِهَا  
قَاتِلٌ وَحِثًا قَاضِيْنَ مِكَائِهَا  
بَدُوٌّ وَحَضْرٌ حَاضِرِينَ أَرْمَانِهَا
- ١٠٢٩  
٥٠٢٩  
١٠٠٢٩  
١٥٠٢٩

- قال عَوْدٌ بِكِبَرٍ وَاعْتِلَاهِ الْمَشِيبِ      وَانْحَنَى مِثْلَ قَوْسٍ يَتَالِي عَصَاهُ  
طاح قَدْرُهُ وَحَالُهُ وَلَا بِهِ مَزِيدٌ      وَانْ مُرَّ مِنْ عِيَالِهِ صَغِيرٍ عَصَاهُ  
يَوْمَ عِنْدَهُ حَلَالٍ وَقَوْلُهُ مَطَاعٌ      يَرْكُضُ الْكِلَّ مِنْهُمْ بَزَادَهُ وَمَاهُ  
الرَّجُلِ كُلِّ مَا قَلَّ مَالُهُ يَعَافُ      وَانْ عَمَى بِالْكِبَرِ عَمَسَ رَايَهُ وَبَاهُ  
انْكُرُوا مَا مَضَى وَانْجَدُوهُ الْجَمِيلُ      يَوْمَ حَقُّهُ وَرِدَّ وَأَكْمَلَ إِلَيَّ وَرَاهُ  
يَا مَجْلِي تَسْمَعُ نَبَأًا مِنْ فِهْمٍ      وَانْ فِي بَاصِعِهِ قَاصِرَاتٍ عَصَاهُ  
عَارِفٍ بِاخْصٍ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ      انْ غَدَى الرَّاي عَنْ دَايِرَتِهِ لِقَاهُ  
لَا تَنَاسِبُ بِخَيْلٍ كَثِيرِ الْحَلَالِ      مَهْنَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ يَقْيِسُ عَشَاهُ  
نَاسِبٌ إِلَيَّ يَرْجُبُ إِلَى جَوَاجِياعٍ      وَالتَّيَسَّمُ بَسْنَهُ مِنْ أَوَّلِ قَرَاهُ  
وَلَا تَلِيَنَّ جَنَابِكَ لِمَنْ هُوَ ضِدِيدٌ      اوْ عَدُوٌّ يَدَاهِنُ بَقْلَبَهُ بَلَاهُ  
وَالْحَرِيبُ انْحَرَهُ قَبْلَ يَقْبَلُ عَلَيْكَ      وَانْ تَتَيَّتَهُ يَزُورُكَ بَدَارُكَ تَرَاهُ  
مَغْلِقٍ مَجْلِبِهِ وَالطَّمَعُ بِكَ يَصِيرُ      اضْرِبِهِ غَارَةً لَيْنَ تَقْلِعُ مِدَاهُ  
مِنْ جِبْنٍ عَنْ عَدُوِّهِ يَصْلَاطُ عَلَيْهِ      الْبُخْلُ وَالْجِبْنُ لِلْمُعَادِي مَنَاهُ  
كُلُّ مَنْ دَاسَ ضِدَّهُ وَغَوْرَبَ عَلَيْهِ      خَذَّهَا مِدَّةً مَا تَمُشِّي حِمَاهُ  
وَالصَّدِيقُ إِعْرِفْهُ وَإِذْخَرْهُ لِلْمُضِيقِ      ذَبَّ عَنْهُ بَوَجْهَهُ وَتَحَمَّى قَفَاهُ  
وَالْمَرَّةُ ضَمًّا لَا عَرَفَتْ أَمَّهَا      ثُمَّ صَنَعَ عِرْضَهَا لَا يَغَرُّ بِحِيَاهُ  
وَالْبَدْوِيُّ انْ عَطِيَّتُهُ تَصْلَاطُ عَلَيْكَ      قَالَ ذَا خَايِفٍ مِيرَ بِالْكَ عَطَاهُ  
انْ وَلَى ظَالِمٍ مَفْسِدٍ لِلْكَامِ      وَانْ ظَلَمَ زَانَ طَبْعُهُ وَسَاقَ الزَّكَاةُ  
مِثْلَ كَلْبٍ انْ رَمَيْتُهُ بِنَفْسِهِ يَرْوَحُ      وَانْ رَمَى لَهُ بَعْظَمٍ تَبَعَ مِنْ رِمَاهُ  
حَاكِمٍ يَأْكُلُونَهُ وَمِنْهُمْ يَخَافُ      مِنْ رَخَامِيَّتِهِ مَا هِنِينَ ثَوَاهُ

وحاكم هو دواهم بفعل يشاف كل يوم عليهم صباح شير  
 مثل جنس الحباري يعرف الطيور نادر الحر يدعي عضاها لهم  
 هيه يراكب من فوق حمرا ردوم عيها زورها ما ينوش العضود  
 يانديي على كورها تسريح من بلاد القصب سر وتلفي شريق  
 ديرة للعرايز سقم الحريب عثم يانديب سلام جميع  
 قل لهم شوري الي مضى من قديم اخبوا واضربوا دون جذب الحريد  
 موتكم بالبواتر لكم كبر كامر من ذبح دون ماله وحاله شهيد  
 لا تحسبون من ذل عمره يطول جدكم رخمه ماكر للطيور  
 واظهر الله عياله وسبب لهم افطموا من فطم ديد من قبلكم  
 كل ما خالفوا تحق فيهم منا غير ذبح الحى عزل بوش وشاه  
 يوم جا حاذق موش من سماه والتبع تطرده مرشة من خراه  
 من خيام النضا طبعها ما حلاه خفها سالم ما رقع من خفاه  
 فرجيتك ساعتين بحفظ الاله ديرة بالوشم قاصرتها مراه  
 علها الله بوسم وصيف قفاه عد ما هل وبتل وهبت هواه  
 بالهم يخلفونه بجيهم قضاء واذكروا قول حاتم ولاش سواه  
 وموتكم بالتواجع عليكم زراه وان حيا بالسعادة وله كبر جاه  
 فان ذا الموت لا بدكم من لقاه لفس العنقري كل حلاوي نماه  
 شوم عود فيهيد قليل خطاه فظمة الوزع عن ديدة الي غذاه

٢٥.٣٠

٣٠.٣٠

٣٥.٣٠

١٠٣١

أَبَا أَوْصِيكُمْ يَا الذَّهَنَّا عَنْ نَظْحَةِ قَوْمٍ بِثُخَيَّةٍ  
إِخْفَرَهُمْ ثُمْنِ إِنْهَرَهُمْ قَبْلَ يَفَاجُونِكَ بِالْهَيَّةِ  
أَنْشِدْكُمْ عَنْ خَمْسَةِ مَدَّوَا أَمْسِ مَدَّوَا بِالْمَارِيَّةِ  
لَوْ تَنْظُرُهُمْ عِنْدَ الْمَدَّةِ وَاحِدَهُمْ يَنْطَحُ لَهُ مِيَّةِ

٥٠٣١

كُلِّ يَنْصَبُ يُورِي طَيْبِهِ عِنْدَ الْمَرْيُونَةِ سَرْدِيَّةِ  
سَاعَةً جِينَا عِنْدَ الْقَارِهِ جَانَا رَجُلَيْنِ حَرْبِيَّةِ  
مَا مَعَهُمْ تَفَاقٍ يَرْمِي رَاعِي مِشْعَابٍ وَقْنِيَّةِ  
مَطْوَعُهُمْ شَدَّ الْبَاقِرِ يَقُولُ مَا لِي عَنْهَا نِيَّةِ

١٠٠٣١

أَهْوَى بِهِ رَاعِي الْمَحْجَانِ بِشْتِهِ مَصْبُوغٍ بِذَمِيَّةِ  
وَرَاعِي الْمَقْرُونِ عَيْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا يَسْوَى شَاهِيَّةِ  
وَحْوَيْدِرٍ قَفَى مِنْحَاشٍ يَدْلُونَهُ ذَلِي الْجِلْدِيَّةِ  
وَوَهَيْبٍ قَفَى مِنْ شَرْقٍ يَشْبَهُ لِرَبْدَا مَرْمِيَّةِ  
وَالْخَامِسِ رَجُلٍ مَا اعْرِفَهُ أَقْفَى يَرْمِي مَعَ حَدَرِيَّةِ

١٠٣٢

الدِّينَ الدِّينَ الِّى بَيْنَ مِثْلِ الشَّمْسِ الْقَيْظِيَّةِ  
الدِّينَ بَعِيرٍ خَرَجَ اَرْبَعٌ وَالْخَامِسُ دِينَ اباضِيَّةِ  
مَا هَمَّنَ ذِيْبٍ فِي الْبَاطِنِ هَمَّنَ عَوْدٍ بِالْدرِعيَّةِ  
قَوْلُهُ حَقٌّ وَفِعْلُهُ باطلٌ وَسَيُوفُهُ كَتَبَ مَطْوِيَّةِ  
خَلَّى هَذَا يَذْمَحُ هَذَا وَهُوَ نَائِمٌ بِالزُّوْلِيَّةِ  
اِنْ جَاكَ السَّبْعُ اَبُو رَيْشِهِ يَلْعَبُ لَكَ لَعِبَ الْحَوْحِيَّةِ  
فَاَقْدَحَ وَاغْلِقَ وَاَرْكَبَ وَاوْشِمَ وَحِطَّ الْقَاطِعُ بَيْنَ الْحَيَّةِ

٥٠٣٢



١.٣٣

طالبٍ لِلْقَصَبِ يومِ انا بِالْجَنُوبِ      والى العَرْشِ يَسْقِيهِ وَسَمِيَّه  
يا هَيْبِلَ العَرَبِ لا تَكْذِبِ الْقَصَبِ      لَينَ سَيْلِهِ يَعْقُبُ الرَقِيْبِيَّه  
اَكْبَبِ العَرَسَ مِنْ قَبْلِ دَيْنِ يَجِيه      اِرْسِمِه لِلْعَيْلِ بِطَلْحِيَّه  
عن عَيْلِكَ لا تَدُومِرِ النِّقَادِ      فِي هَمَالِ الْقَصَبِ مِنْ جَنُوبِيَّه  
انِ بَقْنَ الرَّرَانِيقِ لَكَ هَا السَّنَه      فَاجْعَطِ الدِّينَ وَالْعَبَّ بِهِ الْبِيَّه  
وَاذْخِرْهُ فَالْإِيَّالِي لَهَا نِيَّه      وَخِذْ مِنْ مَا طَرَى لَكَ عَلَى مَا تَرَى  
وَأَوْدِعْهُ مَعَ وَقَيَّانِ لَكَ نَاقَه      خَلَّيْتُ فِي نَفُودِ الشَّمَّاسِيَّه  
رَبِّي مَسَالِيكَ لا تُؤْزِنِي حَارِثِ      الْحَرَارِثِ قَوْمِ شِقَاوِيَّه  
غَابَتْ الشَّمْسُ مَا فَكَّ عَنْ مَحْزَمِه      وَالْفَرَايِضُ قِضَاهَا الْعِشَاوِيَّه

٥.٣٣

١٠٣٤

هُونَ الامور مباديها قَذِحَ ولهيبِ تاليها

الفِتْنَةُ نايمةٌ دايمةٌ مير الاشرامِ توعِها

يَشْبُ الفِتْنَةُ مَقْرودٌ يَغْلِقُها مِنْ لا يَطْفِئُها

فالى عَلَقَتْ ثُمَّ اشْتَبَتْ بالحَرْبِ انحاشِ مشاريها

٥٠٣٤

تَلَقَّى برجالٍ واجوادٍ دَوْمٍ تَنْصَا قَهاويها

ادْفَعِ الشَّرَّ داميكَ تَقْدَمِ حَتَّى تَنْصَرَّ بتاليها

وانْظُرْ رَبَّ يَنْظُرُ فَوْقَكَ يَمِيتُ النَفْسَ وَيُحْيِها

وارْذَعِ نَفْسِكَ عَنِ الْعَيْلَةِ حاذِوْمِ الرِّزْدِ تَهْقِوِها

فان جَتَكَ الطَّلَبُ في حَلِقِكَ فاضْرِبْ بالسَّيفِ مَعْدِها

١٠٠٣٤

حاذِوْمِ الدَّلَّةِ والمَدَّةِ لو نَصَفَ اموالكِ تَعْطِها

والسَّيفِ القاطِعِ والعِزِّمةِ لارْقابِ الضِّدِّ يَهْدِها

الارْتَبَ تَرَقِدْ ما تُؤْذِي ولا شِفْتَ الناسَ تَحْلِها

والسَّبْعَ المؤْذِي ما يَرَقِدْ ولا يُوطَا بارِضٍ هو فيها

خَوْفٍ مِنْ خَبَطِهِ يَكْهُوفُهُ كَلَّ يَبْعِدُ مَناحيها

١٥٠٣٤

ما يَقْرَبُ حَوْلَهُ بِدِيارِهِ والدَّلَّةُ ما هو ناسِها

LIBRARY OF ARABIC LITERATURE

EDITORIAL BOARD

GENERAL EDITOR

Philip F. Kennedy, New York University

EXECUTIVE EDITORS

James E. Montgomery, University of Cambridge

Shawkat M. Toorawa, Yale University

EDITORS

Sean Anthony, The Ohio State University

Julia Bray, University of Oxford

Michael Cooperson, University of California, Los Angeles

Joseph E. Lowry, University of Pennsylvania

Maurice Pomerantz, New York University Abu Dhabi

Tahera Qutbuddin, University of Chicago

Devin J. Stewart, Emory University

EDITORIAL DIRECTOR

Chip Rossetti

DIGITAL PRODUCTION MANAGER

Stuart Brown

ASSISTANT EDITOR

Amanda Yee

FELLOWSHIP PROGRAM COORDINATOR

Amani Al-Zoubi

NEW YORK UNIVERSITY PRESS

*New York*

Copyright © 2016 by New York University

All rights reserved

Library of Congress Cataloging-in-Publication Data

Names: Shuwayʿir, Ḥamidān, active 18th century author. | Kurpershoek, P. M. editor translator. | Shuwayʿir, Ḥamidān, active 18th century. Poems. Selections. English. | Shuwayʿir, Ḥamidān, active 18th century. Poems. Selections.

Title: Arabian satire : poetry from 18th-century Najd / Ḥmedan al-Shweʿir ; edited and translated by Marcel Kurpershoek.

Description: New York : New York University Press, 2017. | Series: Library of Arabic literature | In English and Arabic. | Includes bibliographical references and index. | Description based on print version record and CIP data provided by publisher; resource not viewed.

Identifiers: LCCN 2017024578 (print) | LCCN 2017025519 (ebook) | ISBN 9781479811199 (Ebook) | ISBN 9781479818730 (Ebook) | ISBN 9781479878062 (cloth)

Classification: LCC PJ7765.S58 (ebook) | LCC PJ7765.S58 A2 2017 (print) | DDC 892.7/14--dc23

LC record available at <https://lcn.loc.gov/2017024578>

Series design by Titus Nemeth.

Typeset in Tasmeem, using DecoType Naskh and Emiri.

Typesetting and digitization by Stuart Brown.